الكتب والأجزاء المقروءة
في جوامع ودور الحديث بدمشق
الجامع الأموي

جزء فيه

سبعة مجالس من أمالي

الإمام محمد بن عبد الرحمن المخلص
(٣٠٥ ـ ٣٩٣هـ)

عن نسخ إحداها عليها سماع بخطوط
ابن عساكر وابن البخاري والمزي وابن كثير وغيرهم

قابله بأصله وخرج أحاديثه
محمد بن ناصر العجمي

دار البشائر الإسلامية

الصورة التي في الغلاف
تمثل منبر الجامع الأُموي بدمشق المحروسة

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

الجامع الذي قُرِىءَ فيه الكتاب

الجامع الأموي

ويقال له أيضاً: جامع دمشق، والجامع الكبير، وجامع بني أُمية، وهو من أعظم الجوامع في الإسلام، وقد تكامل بناؤه بدمشق على يد أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك سنة ٩٦هـ، قال الرَّحَّالة ابن جبير: «هو من أشهر جوامع الإسلام حُسناً، وإتقان بناء، وغرابة صنعة»، وهو يشتمل على مقصورة الصحابة، وقبة النسر، وله أربعة أبواب كبيرة، وثلاث مآذن شهيرة، وغير ذلك، مما له صلة بهذا الجامع.

وقد كان يعقد فيه علماء الأُمَّة من الحفاظ والفقهاء حلقات التدريس، والتي لا تزال آثارها بحمد الله باقية إلى اليوم.



جُزءٌ فيه

سبعة مجالس من أمالي

الإمام محمد بن عبد الرحمن المخلص



السِّيَاقُ لِمَا في هَذِهِ ٱلأَمَالِي مِنْ غَوَالِي ٱلطِّبَاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع متن العلماء، وجعل لهم من لدنه سنداً، وأبقى حديثهم الحسن على الإملاء أبداً، وأشهد أن لا إلـه إلاَّ الله وحده لا شريك له شهادة أتخذها لسعي الخير منهجاً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة دائمة سرمداً(١).

أمَّا بعد:

فإن هذه الأمالي السبعة لأبي طاهر المُخلِّص قد حظيت بعناية كبرى من حُفَّاظ الحديث وأساطينه في هذه الديار؛ بُدأة براويها الحافظ القاسم ابن عساكر وانتهاءً بمالك هذه النسخة المُحَدِّث ابن المُهندس تلميذ المِزِّي، وأحببت في مطلعها أن أسوق لك أيها المُحب لهذا الفن الجليل جملة من تواقيعهم وذكر أسمائهم بخطوطهم، ولم أذكر من سمعها كالإمام ابن تَيْمِيَّة ووالده وإخوانه، وتفاصيل هذا في دراسة السماعات.

وإليك النماذج المشار إليها:

---

(١) مقتبس من خطبة للحافظ العلائي. انظر: «الوافي بالوفيات» للصفدي (٣/ ٤١٣).

خط الحافظ القاسم بن الحافظ علي بن عساكر، وهو راوي هذه الأمالي.

خط الحافظ علي بن أحمد، الشهير بالفخر ابن البخاري، وقد قرئت عليه هذه الأمالي كثيراً.

خط الحافظ المزي، وقد قرأها وكتب بخطه للسماعات فيها كثيراً.

خط الحافظ علم الدِّين البِرْزالي.

خط العلامة ابن العطار، تلميذ النووي.

خط الحافظ ابن سامة الحنبلي.

خط ابن المهندس صاحب هذه النسخة.

خط الحافظ ابن سيد الناس من النسخة الثانية.

تصدير سلسلة الكتب والأجزاء المقروءة
في جوامع ودور الحديث بدمشق المحروسة

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ افتح بخير وأعن يا كريم

الحمد لله ذي الطَّوْلِ والإنعام، وأشهدُ أن لا إلـٰه إلاَّ الله وحده لا شريك له ذو الجلال والإكرام، وأشهد أنَّ محمَّداً عبده ورسوله سيِّد الأنام، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه مِسْك الخِتام.

أما بعد:

فقد كَثُرت في جوامع ومدارس دمشق المحروسة ظاهرة السماعات المكتوبة على طُرر المخطوطات وفي آخرها، خصوصاً بعد منتصف القرن السادس الهجري، ومن المعلوم عند المُحَدِّثين أن للسَّماع قيمة أصيلة، ورتبةً رفيعة في توثيق رواية نصِّ الحديث، وأنَّها جزء من الإسناد، والإسناد من الدِّين، وهو كرامة لهذه الأُمّة المحمَّدية، وكانت هذه السماعات معظمها تقام في المساجد والمدارس، ومما زاد في ذلك أنَّ السلاطين والأُمراء قد اعتنوا ببناء

المدارس وازدهارها، ليتولّى العلماء فيها إقامة الدروس، وإقراء كتب الحديث وغيرها من علوم الإسلام.

فهذا نور الدِّين الشهيد يبني مدرسة ليتولّى التدريس فيها الحافظ ابن عساكر، وهذا الملك الأشرف مظفر الدِّين موسى بن العادل بنى دار الحديث الأشرفية، وجعل شيخها الحافظ ابن الصَّلاح.

وبالجملة فقد حرص أئمة الحديث في هذه الدِّيار كالحافظ ابن عساكر، وابن الصّلاح، والحافظ ضياء الدِّين المقدسي صاحب «المختارة»، وجمال الدِّين المزي، والبِرْزالي، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وشمس الدِّين الذَّهبي، والعماد ابن كثير، والحافظ ابن ناصر الدِّين الدِّمشقي، وغيرهم على قراءة كتب الحديث المشهورة، وأجزائه المنثورة، وذلك في أروع صورة مُشرقة من تقييد للسَّماع، وحرصٍ على رواية الحديث وكتبه، وتسجيل الحضور من حيث اسم المُسمِع، سواء أكان المصنف أم غيره من العلماء المعروفين بالحفظ والمعرفة، والقارىء للأصل، وقد يتعاقب على القراءة أكثر من واحد، وكذلك تدوين اسم كاتب السَّماع أو الطِّباق[1]، ثُمَّ سرد أسماء

---

(١) هو الذي يتولى تدوين السماع، وقد يكون هو الشيخ المسمع عليه، ويكتب أحياناً: «مُثْبت السماع» أو: «كاتب الطّباق»، والطّباق جمع طبقة، والمراد به مَن دُوِّن اسمه في الرواة المشاركين في السماع، وعند المحدِّثين شروط دقيقة لكاتب الطباق، انظرها في: «علوم الحديث» لابن الصَّلاح (ص ١٨٣)، و «فتح المغيث» للسخاوي (٣/ ١١٤)، وللإفاضة والإفادة: مقدمة مؤرِّخ دمشق الأَمين العلاَّمة: محمد أحمد دهمان لـ «القلائد الجوهرية» لابن طولون (١/ ٢١، ٢٢).

الذين حضروا السماع كاملة مع ذكر ما لهم من صفة إن كانوا من العلماء أو الحفاظ، وتذكر أسماء الرِّجال والنساء، ومن شارك في مجلس السماع، سواء أكان ذلك سماعاً أم إحضاراً[1]، وتاريخه ومكانه، ثُمَّ التعقيب على ذلك بقولهم: صحيح ذلك، أو صحَّ ذلك وثبت، أو صحيح كتبه مؤلفه.

ولا شك أنَّ هذا كلّه يدل على أن للسماعات شأناً كبيراً، فهي تعطي للمطَّلع عليها ما كان عليه أئمتنا من التثبت العلمي، وما أخذوه من علم أصيل، وما سمعوه من الكتب والفنون.

وهي مصادر مهمة لمعرفة مراكز العلم في البلدان الإسلامية، وحركة تنقل أهل العلم فيها[2]، إلى غير ذلك، مما يدلّ على ضبط هذه الكتب وتوثيقها وصحتها.



وإحياءً لسنّة هؤلاء العلماء في العرض والمقابلة والسماع، فقد يسَّر الله تعالى بكريم فضله ونوال مواهبه قراءة جملة من الكتب والأجزاء، والفرائد المفيدة في بعض جوامع دمشق ومدارسها، والطريقة في ذلك هي إعادة قراءة تلك الكتب والأجزاء المقروءة فيها إلاَّ

(١) قال ابن الصَّلاح رحمه الله تعالى: «يكتبون لابن خمس فصاعداً (سَمِعَ)، ولمن لم يبلغ خمساً (حَضَر) أو (أُحضر)». «علوم الحديث» (ص ١١٧).

(٢) انظر إن شئت: «إجازات السماع في المخطوطات القديمة»، للدكتور صلاح الدِّين المنجد ــ مجلة معهد المخطوطات (١/ ٢ ــ ص٢٣٢ ــ ٢٥٢).

أن يتعذَّر ذلك لاندراسها أو إغلاقها، ولئن فاتنا العلم وأهله الكبار الكرام، فإنَّ الحال كما قيل:

فاتَني أَن أَرى الدِّيارَ بِطَرْفي فلعلي أرى الدِّيارَ بِسَمْعي

فأحببنا إحياء تلك الرسوم والآثار، ولو أننا ــ والله المستعان ــ من الصغار الأغمار الذين تطفَّلوا على موائد ساداتهم ولكن:

لَمْ أَسْعَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ لِسُمْعَةٍ أو لاجْتِمَاعِ قَدِيمِهِ وَحَدِيثِهِ
لٰكِنْ إذا فاتَ المُحِبَّ لِقَاءُ مَن يَهْوَىٰ تَعَلَّلَ بِاسْتِمَاعِ حَدِيثِهِ

ومن المعلوم أنَّ ضَمَّ القليل إلى القليل يكون كما قال الإمام بهاء الدِّين ابن النَّحاس:

اليَوْمَ شيءٌ وغداً مثلُهُ من نُخَبِ العلم التي تُلْتَقَط
يُحَصِّلُ المرءُ بها حِكْمَةً وإنما السَّيْلُ اجتماعُ النُّقَط

* * *

وبين يديك من هذه السلسلة «سبعة مجالس من أمالي الإمام المُعَمّر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص» المتوفى سنة (٣٩٣هـ)، والتي قرأها أئمة الحديث في هذه الدِّيار المباركة وسجلوا ذلك بخطوطهم كالراوي لها الحافظ علي بن عساكر، ومسند الدُّنيا الفخر ابن البُخاري، والحافظ المتفنن المزي، والبِرْزَالي، وابن كثير وغيرهم وغيرهم، وذلك في أماكن متعددة أولها جامع دمشق الأموي، وجامع الحنابلة بسفح قاسيون، ودار الحديث الأشرفية.

اللَّـٰهُمَّ بَلِّغْنا سؤلنا فيما تحبّ، وحَقِّق لنا الأُمنية فيما ترضى، كما نسألك النَّفْع بذلك.

هذا، ونرجو من عُشَّاق الرِّواية والأثر المعذرة والسَّتْر، ومَن عثر على شيء يجب إصلاحه فليصلحه متفضِّلاً، وليقوِّم أوده متطولاً: ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾﴾.

كتبتُ أصل هذه الكلمة
في دار الحديث النُّورية بدمشق المحروسة
في الثامن من شعبان المكرَّم سنة (١٤٢٣هـ).

محمد بن ناصر بن محمد الصالحي العجمي

ترجمة المؤلف

قال الحافظ شمس الدِّين الذَّهبي رحمه الله تعالى:

الشيخُ المُحَدِّث، المُعَمَّر، الصَّدوق، أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العبّاس بن عبد الرحمن بن زكريّا البغداديُّ الذَّهبيّ، مُخلِّص الذهب من الغِش[1].

مولده في شَوّال سنة خمسٍ وثلاث مئة.

وقال: أول سماعي في سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة.

سمع بعناية والده من: أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويَحيى بن صاعد، وأحمد بن سليمان الطُّوسي، ورِضوان الصَّيْدلاني، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، وأبي عمر

---

(١) ومن اللطائف في هذا الباب ما ذكر السبكي في «طبقات الشافعية» (٩/ ١٠٢) أن الحافظ الذهبي لما دخل على ابن دقيق العيد، وكان المذكورُ شديدَ التَّحريِّ في الإسماع، قال له: من أين جئت؟ قال: مِن الشام، قال: بِمَ تُعْرَفُ؟ قال: بالذَّهَبِيِّ، قال: مَن أبو طاهِر الذَّهَبِيِّ؟ فقال له: المُخَلِّص، فقال: أحسنتَ، فقال: مَن أبو محمد الهِلاليّ؟ قال: سُفيان بن عُيَيْنَةَ، قال: أحسنتَ، اقرأ، ومَكَّنه من القِراءة عليه حينئذٍ إذ رآه عارِفاً بالأسماءِ.

محمد بن يوسف القاضي، ومحمد بن إبراهيم بن نَيْروز الأَنماطي، وأبـي بكر بن زياد النَّيسابوري، وأحمد بن عبد الله بن سيف السِّجستاني، وإبراهيم بن حمّاد، وعبد الواحد بن المهتدي، وأبي جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهلول، وإسماعيل بن العبّاس، والقاضي المحاملي، وأخيه أبي عُبيد القاسم، وعدة.

حدث عنه: هبة الله بن الحسن اللالكائي، وأبو محمد الخلاّل، وأبو سعد السمّان، وأبو طالب المحسّن بن شهفيروز الفقيه، وإبراهيم بنُ محمد الشروي الفقيه، وعبدُ العزيز بن محمد بن الحُسين القطّان، وأحمدُ بنُ محمد بن النّقور، وعبدُ العزيز بن علي الأَنْماطي، وأبو الحسين بن المهتدي بالله، وعليُّ بن أحمد بن البُسري، وأبو نصر محمدُ بنُ محمد الزينبي، وخلقٌ كثير.

وانتقى عليه الحافظان أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو بكر البقّال.

قال الخطيب: كان ثقة، ماتَ في رمضان سنة ثلاثٍ وتسعينَ وثلاثمائة[1].

وقال الذهبي أيضاً: «مسند وقته، وكان ثقة».

وقال الحافظ ابن كثير: «شيخ كبير الرواية، وكان ثقة من الصالحين».

---

(١) «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٢٢، ٣٢٣).

مـؤلفـاتـه:

يوجد مجموعة من مصنفاته في المكتبة الظاهرية والتي منها:

ـ «الفوائد المنتقاة الغرائب» انتقاء ابن أبـي الفوارس يوجد منه عدة من الأجزاء.

ـ «الفوائد المنتقاة العوالي» انتقاء أحمد بن محمد بن البقال.

ـ «الفوائد المنتقاة» رواية أبـي الحسين بن النقور.

ـ «الأمالي السبعة» (وهي التي بين يديك).

ـ «أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء من حديثه» وغيرها[1].



(١) انظرها مع أرقامها في «فهرس مخطوطات الحديث» للألباني (ص ٣٩٧ ـ ٤٠٢)، و «فهرس مجاميع العمرية» لياسين السواس (ص ٨٩١ وفيه إشارة إلى مواضعها).

أمالي المُخَلِّص
إسنادها إليه، وسماع الأئمة والحفاظ لها
ووصف النسخ المعتمدة في نشرها

إملاء الحديث من وظائف العلماء قديماً، خصوصاً الحفاظ، وذلك لما يتلى فيه من آيات التنزيل الحكيم، وأحاديث سيد الأولين والآخرين صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين؛ مع ما فيه من الاقتداء بسنن السلف، كالبخاري والحاكم وغيرهما من الأئمة، حتى تمنى هذا المقام الكريم أحد خلفاء المسلمين وهو المأمون فقال: ما أشتهي من لذات الدُّنيا إلاَّ أن يجتمع أصحاب الحديث عندي، ويجيء المُستملي فيقول: من ذكرت أصلحك الله.

قال الحافظ الخطيب: يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث؛ لأن ذلك أعلى مراتب الرّاوين، ومن أحسن مذاهب المُحدِّثين، مع ما فيه من جمال الدِّين، والاقتداء بِسُنن السَّلف الصّالحين.

ثُمَّ ساق جملة من الآداب في ذلك، وذكر أنه يُعيِّن لأصحابه يوم المجلس ليستعدوا لإتيانه، وأن ذلك في المسجد، وألا يُخلي يوم الجمعة من الإملاء في المسجد الجامع في المدينة، كما ينبغي له

ـ بالنسبة لعصرهم ـ أن يتخذ مُستملياً يبلغ عنه الإملاء إلى من بَعُدَ من الحلقة.

ومن صفاته ـ أي المستملي ـ أن يكون يَقِظاً، ويجلس على مكان مرتفع؛ فإن لم يجد استملى قائماً، ويستنصت الناس، ثُمَّ يبدأ بالبسملة والحمدلة والصلاة على النبي ﷺ ثُمَّ يقبل على المُحَدِّث فيقول: من حَدَّثَك، أو من ذكرت رحمك الله، ثُمَّ يختم المملي هذا المجلس بشيء من منثور الحكايات ولطائف الأشعار، إلى غير ذلك من آدابه المرضية، وفضائله المرعية[1].

ومن تلك الأمالي الغالية: أمالي المُعَمّرِ رُحلةِ وقته أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص المتوفى سنة (٣٩٣هـ)، والتي أملاها في أكبر جامع في بغداد ألا وهو جامع المنصور، بعد صلاة الجمعة، وكان المجلس الأول منها في السادس عشر من رجب سنة (٣٩٣هـ)، وأما المجلس الأخير منها وهو السابع فقد كان في الحادي والعشرين من شعبان من السنة نفسها. وقد ذكر الراوي عنه وهو الصَّريفيني أنه تأخر عن الإملاء أسبوعاً واحداً ثُمَّ توفي في الثامن من رمضان من السنة نفسها.

ومن المعروف أن الأمالي لا تناسق بينها في باب واحد أو صحابي معين، وهذا حال هذه الأمالي، اللّٰهم إلاَّ المجلس الأخير الذي كان في أواخر شعبان فإنه ساق أربعة أحاديث في أوله في فضائل رمضان المبارك.

(١) انظر الحكاية عن المأمون والآداب المذكورة في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٥٥).

وإليك إسناد هذه الأمالي إلى مصنفها، وعناية حفاظ الشَّام بها وذكر سماعاتهم لها:

إسناد هذه الأمالي إلى مصنفها
وسماعات الحفاظ الكبار لها

يروي هذه الأمالي حسب نسخة الأصل، عن الإمام محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص، تلميذه محمد بن عبد الله بن محمد الصَّرِيفيني[(١)]، ويرويها عنه أبو الدّرِّ ياقوت بن عبد الله مولى عُبيد الله البُخاري[(٢)]، يرويها عنه الحافظ ابن الحافظ القاسم بن علي بن عساكر[(٣)].

هذا هو إسنادها إلى مصنفها.

---

(١) هو الإمام الثقة خطيب صَريفين ــ وهي بلدة من سواد العراق على ضفة نهر دُجيل ــ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هَزَارْمَر الصَّرِيفِيني، سمع من ابن حبابة والمُخلِّص وغيرهما، وحدث عنه الخطيب البغدادي وأبو المظفر السمعاني، قال أبو سعد السمعاني: «شيخ صالح خَيِّر، صارت إليه الرحلة، وكان أحمدَ الناس طريقة، وأجملهم خليقة، وأخلصهم نية، وأصفاهم طوية، سمع منه الكبار». وقال أبو الفضل ابن خَيرون: «هو ثقة، له أصول جياد». وقال الخطيب: «كان صدوقاً». «تاريخ بغداد» (١٠/ ١٤٦)، و «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٣٣٠).

(٢) قال السمعاني: «كان شيخاً ظاهره الصَّلاح والسداد، حَدَّث بمصر ودمشق وبغداد. وقال الذَّهبي: «سَمَّعه مولاه من أبي محمد الصَّرِيفينيِّ سبعة مجالس المُخَلِّص، وكتاب المزاح للزبير بن بكّار». توفي سنة (٥٤٣هـ). «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ١٧٩). وأما الحافظ ابن عساكر فقد ذكره ضمن شيوخه في «المعجم» له (٢/ ١٢٣٦)، وساق من طريقه الحديث رقم (٤٣) في الأمالي، وذكره في «تاريخه» (١٨/ ٧/ ب) فقال: «سمعت منه سبعة مجالس من أمالي المُخَلِّص.. وكان سماعه صحيحاً»، وذكر أن وفاته بدمشق وأنه دفن بسفح جبل قاسيون.

(٣) قال الحافظ الذَّهبي في «السير» (٢١/ ٤٠٥ ــ ٤٠٨): «الإمام المُحَدِّث =

سماعات الأئمة الكبار لها

أما السماعات المقيدة على النسخة التي كان النصيب الأوفى الوافر فيها لشيخ الصنعة، وإمام الدُّنيا في هذا الفن، الذي لم يأت بعده مثله، دارقطني عصره، وفخر مصره، حافظ الإسلام، جمال الدِّين،

= الحافظ، العالم، الرئيس بهاء الدِّين أبو محمد القاسم بن الحافظ الكبير. علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر»، ثُمَّ ساق شيوخه ونص على أخذه الكثير عن والده فقال: «وأبيه أبي القاسم الحافظ، فأكثر إلى الغاية، فإنني ما علمت أحداً سمع من أبيه أكثر من هذا الابن حتى ولا ابن الإمام أحمد، لعلَّ القاسم سمع من أبيه ثلاثة آلاف جزء». ثُمَّ قال: «وهو أوسع رواية وسماعاً من أبي الفرج ابن الجوزي، وله عمل جيد، ولكن ابن الجوزي أعلم منه بكثير بالرجال والمتون وبعدة فنون، وكل منهما لم يرحل، بل قنع أبو محمد ببلده ووالده، **وناهيك بذلك**، وقنع أبو الفرج ببغداد. نعم، وحج أبو محمد في سنة (٥٥٥)، فسمع بمكة من مسعود بن الحصين، وأحمد بن المقرب، وأبي النَّجيب السُّهروردِيِّ، وفخر النساء شهدة. وسمع بمصر، وحدث بها، وبالحجاز، وبيت المقدس، ودمشق. وكتب ما لا يوصف كثرة بخطه العديم الجودة، وأملى، وصنف، ونُعِتَ بالحفظ والفهم، ولكن خطه نادر النقط والشكل. جمع كتاباً كبيراً في الجهاد، وما قصر فيه، ومجلداً في فضائل القدس، ومجلداً في المناسك، وكتاباً في من حدث بمدائن الشام وقُراها، وخرج لنفسه موافقات وأبدالاً وسُباعيات، وأملى عدة مجالس، وروى الكثير، وتفرد بأشياء عالية. قلت: ذكر محدث أنه اجتمع بالمدينة ببهاء الدين القاسم، فسأله أن يحدثه، فروى له من حفظه أحاديث، ثم ذكر أنه قابل تلك الأحاديث بأصلها، فوافقت، وبمثل هذا يوصف المحَدِّث في زماننا بالحفظ. وبلغني أن الحافظ بهاء الدين ولي بعد أبيه مشيخة النّورية فما تناول من الجامكية شيئاً، بل كان يعطيه لمن يرحل في طلب الحديث».

يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي؛ فقد اعتنى بهذه النسخة، وسجل عليها سماعاته على الفخر ابن البخاري وغيره، حتى أنه لما سافر إلى القاهرة قرأها على المسندة شامية بنت الحسن البكري.

وهذا ذكر ما على النسخة الأصل من السماعات الأصيلة مُراعياً في ذلك التواريخ:

* أول هذه السماعات هو ما نقل صورته عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الدِّمشقي، حيث ذكر فيه أن الحافظ علي بن الحسن بن عساكر قد سمع هذه الأمالي على راويها ياقوت بن عبد الله الرُّومي بحقِّ سماعه من الصّريفيني، وممن سمعه راويها ـ حسب هذه النسخة ـ ابنه الحافظ القاسم بن علي بن عساكر، وذلك في يوم الجمعة سنة (٥٦٦هـ) في الجامع الأُموي.

* سماع الحافظ القاسم بن عساكر، وقد سمعه منه جماعة، منهم: ابنه علي[١]، وأخوه أبو الفتح الحسن بن علي بن عساكر[٢]، وهو بقراءة القاضي بهاء الدِّين إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي[٣]،

---

(١) حفيد ابن عساكر هذا ممن مشى على سنن جده ووالده، وهو الحافظ المُفيد عماد الدِّين أبو القاسم علي بن القاسم بن علي بن عساكر توفي سنة (٦١٦هـ)، وهو في الخامسة والثلاثين. «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٤٥)، و «طبقات الشافعية» للسبكي (٨/ ٢٩٦).

(٢) ذكر السبكي في «طبقاته» (٧/ ٧٠) أنه سمع من والده الحافظ ابن عساكر وأنه توفي سنة (٦٠١هـ).

(٣) هو القاضي بهاء الدِّين إبراهيم بن شاكر التنوخي الشافعي، الكاتب المترسل =

ومن سمعه عليه أيضاً: المقرىء الشيخ أحمد بن علي القرطبي[1]، ومسند الشام في زمانه الحسين بن صَصْرى[2]، والحافظ إسماعيل الأنماطي[3] وغيرهم، وكان ذلك في سنة (٥٧٥هـ)، في الجامع الأموي عمّره الله تعالى بالإسلام.

* تسجيل بخط الحافظ جمال المزي، وفيه أن هذه الأمالي قد سمعها من عمر بن محمد طَبَرْزَذْ، بسماعه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبي غالب محمد بن أحمد بن قريش، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج، وأبي أحمد بن علي بن عبد الواحد الأشقر الدّلال، أربعتهم عن الصَّريفيني، بقراءة عز الدِّين بن الحافظ عبد الغني: عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر بن قدامة، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وصفية بنت مسعود

= البليغ، توفي سنة (٦٣٠هـ). «الوافي بالوفيات» للصفدي (٦/ ١٩)، و «مرآة الجنان» لليافعي (٤/ ٦٩).

(١) هو الإمام، المُقرىء المُحَدِّثُ أحمد بن علي الأَندلسي، الفَنَكِيّ، الشَّافعي، نزيل دمشق، وإمام الكَلاَّسة بها، سمع الكثير من الحافظ ابن عساكر الأب، وكان إماماً صالحاً بصيراً بالقراءات، وفَنَك من أعمال قرطبة. توفي سنة (٥٩٦هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي (٢١/ ٣٠٣)، «طبقات القراء» له (٢/ ٨٨٩)، و «غاية النهاية» لابن الجزري (٢/ ٢٠٥).

(٢) هو مفيد الشّام، الشيخ الجليل القاضي الحسين بن هبة الله بن صَصْرَى المتوفى سنة (٦٢٦هـ)، «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٢٨٢).

(٣) هو الحافظ المُجَوِّد، توفي سنة (٦١٩هـ)، قال الضياء المقدسي: «حافظ، ثقة، مفيد». «السير» (٢٢/ ١٧٣).

محضرة في الخامسة، وأحمد بن شيبان بن تغلب، وإسماعيل بن أبـي عبد الله بن العسقلاني، وزينب بنت مكي الحراني، في الثاني عشر من شوال سنة (٦٠٣هـ).

وسمعه من أبـي العباس الخَضِر بن كامل بن سُبَيع، بسماعه من ياقوت الرومي، بقراءة الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد: ابن أخيه علي بن أحمد ــ وهو ابن البخاري ــ في جمادى الأُولى سنة (٦٠٢هـ).

وسمعه من أبـي المعالي محمد بن وهب بن سلمان، بسماعه من أبـي الدُّر الرومي، بقراءة الضياء: ابن أخيه علي بن أحمد.

وسمعه منه بقراءة العز: عبد الرحمن بن أبـي عمر بن قدامة، وعبد الرحيم بن عبد الملك في ربيع الآخر سنة (٦٠٥هـ)، وصح وثبت.

وفي هذا بيان لمن سمع هذه الأمالي من الشيوخ عن شيوخهم عن الراوي لها وهو الصّريفيني، عن المملي لها وهو المُخَلِّص.

وهؤلاء الشيوخ قد سمع عليهم الأئمة كالمِزِّي والبِرْزَالي وغيرهما كما سيأتي:

* سماع على المُسْنِد كمال الدِّين عبد الرحيم بن عبد الملك بن قدامة المقدسي[1]، بسماعه من ابن طَبَرْزَذْ[2]، ومن أبـي المعالي

(١) توفي في حدود سنة (٦٨٠هـ). ترجمته في «الوافي بالوفيات» للصفدي (١٨/ ٣٣٤).

(٢) أحد من اشتهر بالرواية وعلو الإسناد ومن رحل إليه العلماء، توفي سنة =

محمد بن وهب بن سلمان بن الزَّنْف السُّلَمِي الدِّمشقي[1]، وبإجازته من الكندي إن لم يكن سماعاً، قد سمعه منه: الحافظ علم الدِّين القاسم بن محمد البِرْزَالي، وصفي الدِّين جوهر الظهري، وهو بقراءة وخط إمام الأئمة الحافظ المِزِّي في الثالث من شعبان سنة (٦٧٨هـ).

* سماع على المُسْند، الصدر الكبير المسلّم بن محمد بن عَلَّان الدِّمَشقي[2] بقراءة محمود بن حامد الأرموي وسماع: أحمد بن المُسمع، ومحمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي، وعلم الدِّين البِرْزَالِي، والحافظ محمد بن عبد الرحمن بن سامة الحنبلي[3]، وكاتب السماع الحافظ المِزِّي، في ذي الحجة سنة (٦٧٨هـ) بمنزل المسمع بدمشق المحروسة وأجاز لهم رواية جميع ما يرويه.

= (٦٠٧هـ). وترجمته في «وفيات الأعيان» لابن خلكان (٣/ ٤٥٢)، و «السير» (٢٠/ ٥٠٧).

(١) توفي سنة (٦٠٦هـ). «التكملة لوفيات النقلة» للمنذري (٢/ ١٨٤) وقد لقيه وسمع منه.

(٢) هو المسند الجليل، قال ابن كثير: «كان من الرؤساء الكبار، وأهل البيوتات، وقد ولي نظر الدواوين بدمشق. ثُمَّ ترك ذلك كله، وأقبل على العبادة، وكتابة الحديث، وكان يكتب سريعاً، يكتب في اليوم الواحد ثلاثة كراريس، وقد أسمع مسند الإمام أحمد ثلاث مرات، وحدّث بصحيح مسلم، وجامع الترمذي وغير ذلك، وسمع منه البِرْزالي، والمِزِّي، وابن تيميّة». توفي سنة (٦٨٠هـ). «البداية والنهاية» لابن كثير (١٣/ ٢٩٩)، و «المعجم الكبير» (٢/ ٣٤٠).

(٣) ستأتي ترجمته (ص ٢٦).

* سماع على مسند الدُّنيا، وإمام علو الإسناد في عصره فخر الدِّين علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البُخاري بسماعه من ابن طَبَرْزَذ والخَضِر بن كامل بن سُبَيع[1]، وبإجازة الكِنْدي[2] إن لم يكن سماعاً، ومن شجاع بن سليمان البيطار بسندهم فيه. وكان هذا في الرابع عشر من جمادى الأُولى سنة (٦٧٩هـ) بسفح جبل قاسيون، والقراءة فيه والكتابة بخط الحافظ المِزِّي، ولم يكن معه أحد وإنما انفرد بالشيخ وحده.

* سماع على أخت ابن البُخاري في الرضاع والسماع[3] المُسْندة زينب بنت مكي الحراني، وهو بقراءة وخط الحافظ المِزِّي، **وقد سمعه شيخ الإسلام، وعلم الأعلام تقي الدِّين أحمد بن عبد الحليم بن تَيْمِيَّة**، ومحمد بن عبد الرحمن المزِّي شقيق الحافظ المِزِّي[4]، وغيرهما، وكان ذلك بسفح جبل قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة في السادس من رمضان سنة (٦٨٠هـ).

---

(١) قال الحافظ الذَّهبي: «الشيخ العَالِم، المُسْنِد»، ثم ذكر أنه سمع من ياقوت، وذكر من أخذ عنه كالضياء المقدسي والفخر ابن البخاري وغيرهما، توفي سنة (٦٠٨هـ). «السير» (٢٢/ ١١).

(٢) الإمام المُسند الكبير. توفي سنة (٦١٣هـ). «الوافي بالوفيات» للصفدي (١٥/ ٥٠).

(٣) بهذا وصفها الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٦٨٨هـ)، وهي المسندة الصالحة الخيرة.

(٤) قال ابن قاضي شهبة في «تاريخه» (٢/ ١/ ١٨٠) في وفيات سنة (٧٤١هـ): «الشيخ الصالح، أخو الحافظ الكبير المِزِّي» ثُمَّ ذكر شيوخه وقال: «وجماعة كثيرة»، ونقل عن أخيه أنه قال فيه: «كان خيِّراً».

* سماع على المُسْنِدة المعمرة أمة الحق شاميّة بنت الحافظ أبي علي الحسن بن البَكْري[1]، بسماعها فيه نقلاً من ابن طَبَرْزَدْ عن شيوخه الأربعة، وقد سمعه جماعة منهم: علي بن جابر الهاشمي اليمني، وعلي بن يوسف بن جوهر البانياسي، وغيرهما بقراءة وخط الحافظ المزي، وذلك بالصالحية من القاهرة، وأجازت للجماعة في الثاني عشر من رمضان سنة (٦٨٣هـ).

* قراءة بخط الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن سامة الحنبلي[2] على الشيخة السابقة، بالفسطاط في الثالث عشر من ذي الحجة سنة (٦٨٣هـ).

* سماع على الفخر ابن البُخاري، وذلك بقراءة صاحب النسخة المُحَدِّث محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المُهَندس[3]، وأحضر ولده عبد الرحمن، وأخوه أحمد بن إبراهيم، وأحمد بن العلامة الفقيه

---

(١) توفيت سنة (٦٨٥هـ) «العبر» للذهبي (٥/ ٣٥٢).

(٢) قال الحافظ الذَّهبي في «المعجم المختص» (ص ١٠١): «هو الإمام المُحَدِّث، المُتقن، الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن سامة الصَّالِحِيّ الحَنْبَلِيّ...، وارتحل إلى مصر مرات...، مع الدّين والتواضع والفضيلة والفصاحة، وسرعة القراءة، والزُّهد والصلاح». توفي سنة (٧٠٨هـ). وانظر: «المقصد الأرشد» لابن مفلح (٢/ ٤٦١).

(٣) قال الحافظ الذَّهبي في «المعجم الكبير» (٢/ ١٣٥): «العدل الفقيه، المُحَدِّث... عني بهذا الشأن عناية جيدة، وكتب العالي والنازل وسمع من الفخر وابن شيبان وزينب وغيرهم» توفي سنة (٧٣٣هـ) وذكر في «ذيل العبر» (ص ١٧٩): أنه نسخ «تهذيب الكمال» للمِزِّي مرتين.

شمس الدِّين محمد بن عبد القوي المقدسي، وكاتب السماع موسى بن إبراهيم بن يحيى الشّقْراوي[1]، وقد كتب بخطه صحة هذا السماع الفخر ابن البخاري حيث قال: «**صحيح ذلك، كتبه علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي عفا الله عنه**»، وكان ذلك مستهل ذي الحجة سنة (٦٨٥هـ).

* سماع على المُسْندة زينب بنت مكي الحَرّاني، بقراءة وخط الحافظ المِزِّي، وممن سمع ذلك صاحب النسخة محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، وبرهان الدِّين إبراهيم بن أحمد الأسعردي، وعمر بن أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري، وسمع المجلسين الأخيرين من هذه الأمالي رافع بن هِجْرِس[2] الصُّمَيديّ، وكان ذلك في التاسع من رجب سنة (٦٨٦هـ) بالرباط الناصري بسفح جبل قاسيون، وأجازت لهم الشيخة جميع ما ترويه.

* سماع على الشيخ المسند الجليل نجم الدِّين يوسف بن يعقوب بن المجاور الشَّيْباني[3]، بسماعه من الخَضر بن سُبيع،

(١) هو العالم المُحَدِّث المتقن الفقيه موسى بن إبراهيم بن يحيى الشَّقْراوي الحَنْبلي، كتب وحصل، وعني بالرواية، وحصل الأجزاء مع ما هو عليه من القيام بالفقه واللغة والفضائل. «ذيل تاريخ الإسلام» للذهبي (ص ٢٧)، و «المعجم الكبير» له (٢/ ٣٤٤).

(٢) قال الذَّهبي في «المعجم المختص» (ص٩٨): «الإمام، المُقرىء، المحدِّث، الفقيه، الزَّاهد». وهو والد الإمام الجليل محمد بن رافع السَّلامي صاحب «الوفيات». توفي سنة (٧١٨هـ).

(٣) قال مؤرخ الإسلام الذَّهبي: «المَعَمَّر الرئيس الفاضل، سمع الكندي والخضر بن =

وبإجازته من أبي اليُمن الكندي، بقراءة وخط الحافظ المِزِّي. وممن سمع ذلك: محمد بن إبراهيم بن المهندس، ومحمد بن أبي الفتح البعلبكي، وأحمد بن يونس بن بركة الأربلي، وعلي بن محمد بن عبد الله الختني، وغيرهم في الثالث من ذي الحجة سنة (٦٨٦هـ) بجامع دمشق الأُموي.

* سماع على الفخر ابن البُخاري بقراءة الحافظ المِزِّي، وكاتب السماع الحافظ علم الدِّين البِرْزالي، حيث يقول ـ بعد أن ذكر القارىء الحافظ المِزِّي ـ: «الجماعة السادة الشيخ الإمام، العلاَّمة الأوحد، الزاهد الورع، مُفتي المسلمين تقي الدِّين أبي العباس **أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تَيْمِيَّة الحراني**». ثُمَّ ذكر بقية من سمع، كمحمد بن أيوب الزرعي[1]، ومحمد بن عمر بن نصر الله القواس وغيرهما، وكان ذلك في منزل الفخر ابن البُخاري بسفح جبل قاسيون في الثاني عشر من رجب سنة (٦٨٧هـ).

* سماع على المُسند يوسف بن يعقوب بن المجاور، بقراءة الإمام المفيد علي بن مسعود بن نفيس وسمعه جماعة، منهم: عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد العبدي الحموي، ومحمد بن

= كامل...، وكان ذا حظٍّ من صلاح وخَير، تفرد بأشياء، وتكاثر عليه الطلبة، مات في ذي القعدة سنة تسعين وستمائة». «المعجم الكبير» (٢/ ٣٩٦).

(١) قال البِرْزالي: «طلب الحديث مدة، ونسخ الكثير، وجمع مجاميع وفوائد»، «الدرر الكامنة» لابن حجر (٣/ ٣٩٤)، وقال الذَّهبي: «الفقيه العالم»، وذكر أنه توفي سنة (٧١١هـ). «المعجم المختص» (ص ٢٢٤).

أحمد الرقي[1]، وكاتب السماع محمود بن يونس بن المبارك، وكان ذلك في منزل المسمع بسفح قاسيون في أول شعبان سنة (٦٨٨هـ)، وقد ألحق المزي بآخره أنه قرأ هذه الأمالي عليه مع حضور ابنه عبد الرحمن في الثانية سنة (٦٨٩هـ).

* سماع على الفخر ابن البُخاري بقراءة وخط الحافظ المِزِّي، وقد سمعه جماعة منهم: محمد بن إسماعيل بن أبي جرادة الحلبي وأولاده وزوجته، ومحمد بن علي بن مخلص القزويني[2]، وابن الحافظ المِزِّي عبد الرحمن حضوراً في الثانية، وعلي بن أبي الفرج بن عبد الوهاب الحلبي وغيرهم، بمنزل الفخر ابن البخاري في الثامن عشر من ذي الحجة سنة (٦٨٨هـ).

* سماع على الشيخين فخر الدِّين ابن البُخاري ويوسف بن يعقوب بن المجاور بحق سماعهما، وذلك بقراءة وخط علي بن إبراهيم بن داود العطار[3]، وسمعه جماعة منهم: صاحب الجزء

---

(١) قال الحافظ الذهبي: «الإمام المُفتي، شيخ القراء، أحدُ من عُني بالسماع، ودارَ على الرواة، ورافق الطلبة، وتميَّز في الفقه والقراءات وغير ذلك...، أقرأ وَدَرَّس واشتغل، وروى الكثير عن ابن البخاري وطبقته» توفي سنة (٧٤٢هـ) «المعجم المختص» (ص ٢١٧). وانظر: «الوافي بالوفيات» للصفدي (٢/ ١٧٠).

(٢) قال الحافظ في «المعجم الكبير» (٢/ ٢٤٨): «من عوام الطلبة سمع الكثير».

(٣) هو الإمام العلاَّمة الفقيه ابن العطار تلميذ النووي المختص به حتى لقب بـ «مختصر النووي» وهو أخو الحافظ الذَّهبي من الرضاعة، ترجم له الذَّهبي في مواضع كثيرة، منها قوله: «الإمام الفقيه المفتي الزاهد، المحدث بقية =

محمد بن إبراهيم بن المهندس وابنه عبد الرحمن، والحسن بن علي بن ريان، وعبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد المقدسي[1]، وأحمد بن نصر بن محمد بن مخلص، وغيرهم، في عشرين من ربيع الأول سنة (٦٩٠هـ)، بالجامع المظفري (الحنابلة) بسفح قاسيون.

* سماع على يوسف بن المجاور، بقراءة الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن سامة الحنبلي، وممن سمعه: سنقر بن عبد الله الموعاني[2]، ومحمد بن سنجر بن عبد الله العَجَمي[3]، وكاتبه محمود بن أبي بكر بن العلاء البخاري الفرضي[4]، في الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة (٦٩٠هـ)، بحمام الورد شرقي سفح قاسيون ظاهر دمشق.

= السلف. . .، خرّجت له معجماً في مجلد، انتفعت به وأحسن إليّ باستجازته لي كبار المشيخة». «المعجم المختص» (ص ١٥٧).

(١) الفقيه عبد الحميد بن محمد المقدسي طلب الحديث، وقرأ، وكتب الطِّباق، سمع منه الذَّهبي، توفي سنة (٧٠٧هـ). «المنهج الأحمد» للعليمي (٤/ ٣٧٨).

(٢) لعله الذي ترجم له الذَّهبي ترجمة حسنة في «المعجم الكبير» (١/ ٢٧٦).

(٣) ذكره الذهبي في «المعجم المختص» (ص ٢٣٣)، وقال فيه: «المُحَدِّث، المُفيد الرحال، شاب دين، نسخ كثيراً وتعب وحَصَّلَ».

(٤) قال الذهبي ــ وعذراً عن الإكثار من النقل عنه فهو مؤرخ الإسلام وهم أبناء عصره من زملائه وشيوخه ــ: «الإمام الفرضي، المُحَدِّث الحافظ المتقن، الثقة الصالح»، وقال أيضاً: «كتب كثيراً من عواليه بخطٍّ حُلْوٍ متقن، تخرج به جماعة في الفرائض، مات بماردين سنة سبعمائة». «المعجم الكبير» له (٢/ ٣٣٨)، و «المعجم المختص» (ص ٢٧٨).

* سماع على المسند الشيخ عمر بن عبد المنعم بن غدير القوَّاس[١]، بإجازته من الكِنْدي، وقد سمعه صاحب الجزء ابن المهندس، وابنه عبد الله، وإبراهيم بن محمد بن خولان، وكاتبه علي بن محمد بن عبد الله الختني، في الثامن من محرم سنة (٦٩٨هـ)، بمنزل المسمع.

* سماع على المشايخ الأربعة: جمال الدِّين المِزِّي، وصاحب النسخة محمد بن إبراهيم بن المهندس، ومحمد بن أحمد الرقي، وشمس الدِّين محمد بن إسماعيل بن سالم بن ركاب الخباز الحنبلي[٢]، بحق روايتهم عن شيوخهم المذكورين في آخر السماع. وسمعه جماعة، منهم: كاتب السماع محمد بن طُغْريل بن عبد الله المعروف بابن الصَّيرفي[٣]، والحافظ عماد الدِّين إسماعيل بن عمر بن كثير، وزوجته أمة الرحيم بنت الحافظ المِزِّي، وغيرهم، في الرابع من ذي الحجة سنة (٧٢٦هـ)، بدار الحديث الأشرفية بدمشق المحروسة، جوار قلعتها، وأجاز المشايخ المذكورون للسامعين ما لهم روايته، وقد

---

(١) هو الثقة المسند المُعَمَّر، تفرد في زمانه، وتكاثر عليه الطلبة، وكان حسن الأخلاق، ديناً خيراً، محبّاً للحديث وأهله سَمِعَ عليه كثيراً ابن نفيس، وعلم الدِّين البِرْزالي، توفي في ذي القعدة سنة (٦٩٨هـ). «المعجم الكبير» (٢/ ٧٤).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٨٤): «قال العراقي: كان مسند الآفاق في زمانه، تفرد برواية مسلم بالسماع المتصل، صدوقاً مأموناً محباً للحديث وأهله، وكان صبوراً على السماع»، توفي سنة (٧٥٦هـ).

(٣) قال الصفدي: «المُحَدِّث، الفاضل، مفيد الطلبة، وكان سريع القراءة فصيحها» توفي سنة (٧٣٧هـ) «الوافي بالوفيات» (٣/ ١٧٢).

كتب الحافظ ابن كثير بخطه فوق عنوان الأمالي قبل الورقة الأولى ما يلي: «سمعه إسماعيل بن عمر بن كثير».

* سماع على مالك النسخة ابن المهندس من قبل جماعة آخرين، بالتربة الكاملية بسفح قاسيون سنة (٧٣٣هـ). وكتب السماع محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي.

* وسمعه عليه جماعة في غوطة دمشق في جمادى الأولى سنة (٧١٥هـ). وكتب هو ذلك بخطه.

* وسماع آخر عليه من قبل محمد بن جعفر البعلبكي بخطه، سنة (٧١٦هـ).

* وسماع بخط يوسف بن حسن بن عبد الهادي على شيوخه سنة (٨٧٩هـ).

هذا بالنسبة لنسخة الأصل وما عليها من سماعات جليلة بخطوط الأئمة والحفاظ.

وأما النسخة الثانية المرموز لها بـ(ب)، فعليها مجموعة من السماعات المنقول عن نسخة أخرى، وعليها السماعات التالية:

* سماع على محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله بن عساكر، بقراءة علي بن مسعود بن نفيس، وسمعها جماعة، منهم ما قاله ابن نفيس: «... والشيخ الإمام، العالم، أفصح الخطباء شهاب الدِّين عبد الحليم بن الشيخ الإمام مجد الدِّين أبي البركات

عبد السلام بن عبد الله بن أبـي القاسم بن محمد بن تَيْمِيَّـة، وأولاده: فخر الدِّين عبد الله، **وأبو العباس أحمد**، وأبو الفرج عبد الرحمن، وغيرهم، وكاتب السماع علي بن عبد الكافي بن عبد الملك الربعي الشافعي، في الحادي عشر من شعبان سنة (٦٦٧هـ) بالحائط الشمالي من الجامع الأُموي.

* سماع على المسند يوسف بن المجاور الشيباني، بقراءة وخط حافظ الدِّيار المصرية محمد بن محمد بن سيد النَّاس اليَعمري، وكان في ربيع الآخر سنة (٦٩٠هـ)، بسفح قاسيون، وكتب ابن سيد الناس على طرة المخطوطة بخطه: «قرأه ونقله وعارضه بدمشق محمد بن محمد بن سيد الناس أبو الفتح اليَعمري».

ــ أما نسخة (جـ)، فكتب ابن سيد الناس على طرتها قراءته على ابن المجاور في نفس التاريخ المذكور أعلاه.

* * *

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

توفر لي ــ بحمد الله ــ حين المضي في تحقيق هذه الأمالي ثلاث نسخ من المكتبة الظاهرية بدمشق المحروسة:

١ ــ الأصل وهي برقم (٣٨٥٤)، ضمن مجموع برقم (١١٨)، وعدد الأوراق فيها (١٥) ورقة تبدأ من ورقة (٤٣ ــ ٥٧)، بما في ذلك السماعات التي في أولها وآخرها، وعدد الأسطر فيها يتراوح بين (٢٦) و (٣٠) سطراً، وهي بخط نسخي جميل، وأقدم خط عليها سنة

(٥٩٥هـ)، وهي نسخة من الدرجة الأولى في الإتقان، وعليه سماعات رفيعة للأئمة الحفاظ الذين سبق ذكرهم، كما أن على طرتها قيد وقف لصاحبها ابن المهندس، ورمزت لها بالأصل.

٢ ـ نسخة برقم (٣٧٩٦) ضمن مجموع برقم (٦٠)، وعدد الأوراق فيها (٢٦) ورقة، تبدأ من ورقة (٩٥ ـ ١٢٠)، بما في ذلك السماعات التي في أولها وآخرها، وعدد الأسطر فيها (١٨) سطراً، وهي بخط معتاد مقروء، وعليها جملة كبيرة من صور السماعات المنقولة لا الأصلية بخطوطهم، وأخرى بخطوط بعض أهل العلم نقلت بعضها، وأقدم سماع فيها سنة (٦٣٣هـ)، وسماع آخر لمالك النسخة علي بن سالم بن العرباني سنة (٦٦٧هـ)، ورمزت لهذه النسخة بـ (ب).

٣ ـ نسخة برقم (٣٧٤٤)، ضمن مجموع برقم (٧)، وعدد الأوراق فيها (١١) ورقة، تبدأ من ورقة (٣١ ـ ٤٢)، وعدد الأسطر فيها (٢٥) سطراً، وهي بخط نسخي دقيق، وناسخها هو محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أسعد الحنفي، وكان ذلك سنة (٦٠٣هـ) وعليها وقف على المدرسة الضيائية لعلي بن سالم العرباني، وقليل من السماعات، ورمزت لهذه النسخة بـ (ج).

هذا وصف إجمالي لهذه النسخ، واعتمدت نسخة الأصل لميزاتها، وأثبت ما هو بحاجة إلى إثبات من الفروق وهي قليلة.

وقد اعتنيت بتخريج أحاديثها وأخبارها تخريجاً وسطاً، مع ذكر

من أخرجها من طريق المصنف إن وُجِدَ زيادة في التوثيق والتنميق، مع الحكم على الأسانيد، وذكرت بإفاضة منزلة النسخة الأصلية فيها وما عليها من سماعات.

أسأل الله المنان الواحد الصمد أن يغفر لي زلتي وذنوبي، وأن يرحم غربتي، ويلقنني حجتي يوم حاجتي، ولمن قال: آمين.

وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وأخيراً إليك نص هذه الأمالي:

صور المخطوطات المعتمدة في التحقيق

الورقة الأولى من نسخة الأصل

الورقة الأخيرة من نسخة الأصل

الورقة الأولى من نسخة (ب)

سمع جميع هذا الجزء من حديث المخلص على الشيخ الامام العالم الصدر الرئيس
الاصيل مجد الدين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن عثمن بن المظفر بن هبة الله بن عساكر
الدمشقي الشافعي عن سماعه فيه من الحافظ ابي محمد القسم بن الحافظ ابي القسم علي
بن عساكر بقراة الامام المحدث ابي الحسن علي بن مسعود بن نفيس
الموصلي [illegible] المسمع بدر الدين يوسف بن [illegible] الدين عبد الرحمن والشيخ الامام
العالم [illegible] شهاب الدين ابو المحاسن عبد الحليم بن الشيخ الامام مجد
الدين ابي البركات عبد السلم بن عبد الله بن ابي القسم محمد بن تيمية واولاده
[illegible] الدين ابو عبد الله محمد وابو العباس احمد وابو الفرج عبد الرحمن وشاه [illegible] عبد الله
وابو القاسم بن تاج [illegible] وسلامة بن يوسف بن سالم بن المزدوك [illegible]
[illegible] بن المدلور عبد العزيز بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم
[illegible] محمود [illegible] الدين احمد ابنا [illegible] الدين محمود بن عمر الحراسوني واخو الدين
ابو العباس احمد عطاف بن احمد [illegible] ومحيي الدين علي بن محمود بن عبد
اللطيف بن عبد السلم وابنه [illegible] عبد الله محمود ومحمد ابنا عبد الكريم
عبد الله [illegible] والشيخ فخر الدين عثمان بن ابي بكر بن محمد [illegible]
وعلي بن عبد الكافي عبد الملك الربعي السامري وهذا خطه وصح ذلك
وثبت في يوم الثلثا الحادي عشر شعبان سنة سبع وسبعين وستمائة
[illegible] دمشق حرسها الله تعالى والحمد لله وصلى الله على محمد واله

الورقة التي فيها سماع آل تيمية

الورقة الأولى من نسخة (ج)

الورقة الأخيرة من نسخة (ج)

الكتب والأجزاء المقروءة
في جوامع ودور الحديث بدمشق
الجامع الأموي

جزء فيه سبعة مجالس من أمالي

الإمام محمد بن عبد الرحمن المخلص

(٣٠٥ - ٣٩٣هـ)

عن نسخ إحداهن عليها سماع بخطوط

ابن عساكر وابن البخاري والمزي وابن كثير وغيرهم

قابله بأصله وخرج أحاديثه
محمد بن ناصر العجمي

دار البشائر الإسلامية

جزء فيه سبعة مجالس من أمالي
محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص

رواية محمد بن عبد الله الخطيب الصريفيني عنه .

رواية الشيخ أبـي الدُّرِّ ياقوت بن عبد الله مولى ابن البخاري عنه .

رواية الشيخ الإِمام القاسم بن علي بن عساكر عنه .

بسم اللّـه الرحمن الرحيم

لا إلـه إلاَّ الله عُدَّة للقائه

المجلس الأول

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدِّين شمس الحفَّاظ، ناصر السُّنَّة، مُحَدِّث الشَّام أبو محمَّد القاسم بن الإمام العالم الحافظ بهاء الدِّين شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي قراءةً عليه وأنا أسمع، يوم الاثنين الثاني عشر من ذي القعدة سنة خمس وتسعين وخمسمائة، قال: أنبا أبو الدُّرّ ياقوت بن عبد الله الرُّومي التاجر مولى ابن البخاري، قراءةً عليه في يوم الثلاثاء السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، ومرة أخرى في يوم الجمعة ثالث وعشرين صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة، قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصَّريفيني الخطيب قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: **ثنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرَّحمن بن العبَّاس المُخَلِّص إملاءً يوم الجمعة السادس عشر مِن رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، قال:**

١ ــ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويّ إملاءً[١] في صفر لست خلون منه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حَنْبَل بن هلال بن أسد الشَّيْباني، ثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة، قال: أخبرني أبو جَمْرَة قال: سمعت ابن عباس يقول:

قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسَ عَلَىٰ رَسُولِ اللّٰه ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِالإيمَانِ باللّٰه عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ: «**أَتَدْرُونَ مَا الإيمَانُ بِاللّٰهِ؟**»، قَالُوا: اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّٰهِ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ**»[٢].

٢ ــ حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، ثنا علي بن الجَعْد، ثنا سُفيان الثَّوري، عن علي بن الأَقْمر، عن أبي حُذيفة:

عن عائشة قالت: حَكَيْتُ إنْسَاناً، فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا يَسُرُّنِي أَنْ حَكَيْتُ إِنْسَاناً وَأَنَّ لِيَ كَذَا وَكَذَا**»[٣].

---

(١) في (ب): «إملاء في جامع المدينة في رجب...»، وفي (ج): «تاسع من رجب...».

(٢) أخرجه أحمد (١/٢٢٨)، والبخاري (٥٢٣)، ومسلم (١٧، ٢٣، ٢٥).

(٣) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٤٢)، وفي «المسند» (٢١)، وأحمد (٦/١٢٨)، وأبو داود (٤٨٧٥)، وهو في «الجعديات» للبغوي (١٧٥٩)، وإسناده صحيح.

٣ ــ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوي، ثنا طالوت بن عبّاد أبو عمار الصَّيْرفي، ثنا فَضَّال بن جُبير قال:

سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اكْفَلُوا لِيَ بِسِتٍّ أَكْفُلُ لَكُمُ الْجَنَّةَ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلَا يَخُنْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ»**[1].

٤ ــ حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي إملاءً في يوم الاثنين لست خلون من صفر سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، ثنا كامل بن طلحة أبو يحيى الجَحْدري، ثنا حماد بن سلمة، عن خالد الحَذَّاء، عن عبد الله بن شَقيق:

عن ابن أبي الجدعاء، قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَىٰ كُتِبْتَ

---

(١) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٢٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٨٠١٨)، وابن عدي في «الكامل»، والسِّلفي في «معجم السفر» (ص ٢٧٣)، وإسناده ضعيف؛ فيه فَضّال بن جُبير، تكلم فيه ابن عدي وابن حبان، إلاَّ أن للحديث شواهد والتي منها: حديث عبادة بن الصامت عند أحمد (٥/ ٣٢٣)، وابن حبان (٢٧١ ــ الإحسان)، والحاكم (٤/ ٣٥٨)، والبيهقي في «السنن» (٦/ ٢٨٨) من طريق المُطَّلب بن حَنْطب عن عبادة بنحوه، ورجاله ثقات، إلاَّ أن فيه انقطاعاً، فإن المطلب لم يسمع من عبادة. وله شاهد آخر من حديث أنس: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٢٥٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١/ ١٩٠، ٤٣٢)، والحاكم (٤/ ٣٥٩) وإسناده لا بأس به. وشاهد آخر عند الطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٢)، وفيه من لم يعرفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٠١)، فالحديث حسن بهذه الشواهد.

نَبِيًّا؟ قَالَ: «إِذْ آدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»[1].

٥ ــ أخبرنا عبد الله بن محمد البَغَوي قراءةً عليه وأنا أسمع، ثنا علي بن الجَعْد، أنبأ فَرَجُ بن فَضَالة، عن لقمان بن عامر:

عن أبي أُمامة البَاهِلي قال: قِيلَ: يَا رَسُول اللَّه، مَا كَانَ بُدُوُّ أَمْرِكَ؟ قال: «دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبُشْرَىٰ عِيسَىٰ، وَرَأَتْ أُمِّي خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُوْرُ الشَّامِ»[2].

٦ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي داود عبد الله بن سُليمان بن الأَشْعث السِّجستاني رحمه الله، ثنا أحمد يعني ابن صالح، ثنا

---

(١) أخرجه أحمد (٤/٦٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٨)، وابن سعد في «الطبقات» (١/١٤٨) من طريق خالد الحذاء بنحوه، وإسناده صحيح.
وأخرجه الذهبي في «المعجم الكبير» (٢/١٣) من طريق المصنف به سواء.

(٢) أخرجه أحمد (٥/٢٦٢)، وابن سعد في «الطبقات» (١/١٠٢)، والطيالسي في «مسنده» (١١٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٩)، وهو في «الجعديات» (٣٥٥٣) للبغوي، وقد أخرجه من طريق المصنف اللالكائي في «شرح أصول أهل السنة» (١٤٠٤)، وقِوام السنة في «دلائل النبوة» برقم (١)، وإسناده ضعيف؛ فيه الفرج بن فضالة ضعيف كما في «التقريب».
لكن الحديث حسن بشواهده والتي منها: حديث العرباض بن سارية عند أحمد (٤/١٢٧)، والطبراني في «الكبير» (١٨/٢٥٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/٢٠٧)، وفي إسناده عبد الأعلى بن هلال أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٢٥) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً. وله شاهد آخر من حديث أحد الصحابة: أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/٦٠٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/٨٣)، وجوّد إسناده الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢/٢٩٨).

ابن أبـي فُدَيك[1]، أخبرني شِبْل بن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده:

عن أبـي هريرة قال: قال رسولُ اللّـهِ ﷺ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْراً، فَلْيَقُلْ: اللَّـهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ. اللَّـهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْراً لِي فِي دِينِي، وَخَيْراً لِي فِي مَعِيشَتِي، وَخَيْراً لِي فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذٰلِكَ خَيْراً لِي، فَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، وَرَضِّنِي بِهِ»[2].

٧ ـ حدثنا يحيـى بن محمد بن صاعد أبو محمد إملاءً، قال: ثنا محمد بن زنبور المكي، ثنا الحارث بن عمير، عن حُميد:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فَكَاكُكُمْ مِنَ النَّارِ»[3].

---

(١) وهو محمد بن إسماعيل بن أبـي فُدَيك، صدوق كما في «التقريب» (ص ٥٤٧ ـ ط الشيخ محمد عوامة).

(٢) أخرجه ابن حبان (٨٨٦)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٦٧) وقال بعده: «هذا الحديث بهذا الإسناد منكر»، وذكر أن أحاديث شِبل بن العلاء فيها مناكير، وفي الباب من حديث جابر بن عبد الله: أخرجه البخاري (١١٦٢)، والترمذي (٤٨٠)، فيغني عنه.

(٣) أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (١٤٠٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠٨٤)، والخطيب في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٢/ ٣٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٠٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ١١)، وإسناده ضعيف؛ فيه الحارث بن عمير له أحاديث مناكير. (انظر: الميزان للذهبي ١/ ٤٤٠).

٨ ــ حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد قراءةً علينا من لفظه في رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة، ثنا عبد الجبار بن العَلاء، ثنا سفيان، عن مِسْعَرَ، عن إبراهيم السَّكْسَكِي:

عن عبد الله بن أبي أَوْفى قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّـهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالأَظِلَّةَ لِذِكْرِ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلّ**»(١).

٩ ــ أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحَضْرمي قراءَةً عليه في منزله وأنا أسمع، ثنا عيسى بن مُسَاور، ثنا يَغْنَم بن سالم بن قَنْبر خادم علي بن أبي طالب، قال:

قال لي أنس بن مالك، قال لي رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَادَ أَعْمَىٰ أَرْبَعِينَ خُطْوَةً لَمْ تَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارُ**»(٢).

---

(١) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٧٦)، والحاكم (١/ ٥١)، والبيهقي في «السنن» (١/ ٣٧٩)، وإسناده ضعيف؛ فيه إبراهيم بن عبد الرحمن السَّكْسَكِي، ضعيف الحفظ.

(٢) أخرجه من طريق المصنف ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٧٥)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٥٩)، وابن جماعة في «الأربعين التساعية» كما في «ثبت البابلي» (ص ٧٦)، وإسناده ضعيف جداً؛ فيه يَغْنَم بن سالم بن قنبر متروك كما في «الميزان» (٤/ ٤٥٩).
ولحديث أنس طريق أُخرى: أخرجها أحمد بن منيع في «مسنده» (بواسطة المطالب العالية ٣/ ١٤٩ ــ المسندة)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٢٢٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١١٧٥)، وإسنادها ضعيف؛ فيها يوسف بن عطية ضعيف. وقال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (٣/ ١٤٩) بعد أن ذكره من حديث أنس وابن عمر: «هذان الحديثان ضعيفان جداً، ولا يثبت من هذا شيء».

١٠ ــ حدثنا أبو محمد جعفر بن عبد الله بن جعفر بن مُجَاشِع الخُتَّلِّي، ثنا رجاء بن سهل الصَّاغاني، ثنا وَهب بن وَهب أبو البَخْتَري القاضي، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

عن عائشة قالت: إِنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ تَعَلَّمْتُهَا مِنَ الْقُرْآنَ طَـٰهَ، فَكُنْتُ إِذَا قُلْتُ: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢﴾، قَالَ ﷺ: «**لَا شَقِيتِ يَا عَائِشَ**»[١].

١١ ــ حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن الخليل الجَلَّاب، ثنا محمد بن سهل يعني ابن عسكر، ثنا عبد الرزاق بن همام، ثنا مَعْمر، عن الزُّهْري، عن سالم:

عن ابن عمر قال: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ بِالْحِجْرِ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، وَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ فَيُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ**»[٢].

١٢ ــ حدثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول أملاه علينا من لفظه وكتابه، في رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة قال: قُرِىءَ على أبي كُرَيْب وأنا أسمع: حدثكم عبد الله بن إدريس، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع:

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦/ ٢٢/ب ــ نسخة الظاهرية) من طريق المصنف، وإسناده ضعيف جداً؛ فيه وهب بن وهب القاضي كذبه أحمد وغيره كما في «المغني في الضعفاء» للذهبي (٢/ ٧٢٧).

(٢) أخرجه البخاري (٦/ ٣٧٨)، ومسلم (٢٩٨٠).

عن ابن عمر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ.

فَأَقَرَّ بِهِ(١).

١٣ ـ حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف إملاءً في صفر سنة ست عشرة وثلاثمائة، ثنا أبو عمرو عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم، ثنا أبو قَطَن عمرو بن الهَيْثَم، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن قُدامة بن موسى، عن أبي صالح السَّمان:

عن أبي هريرة قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِيَ الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ**»(٢).

١٤ ـ أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن نصر بن بجير قراءةً عليه فَأَقَرَّ به، ثنا حاجب يعني ابن سُليمان المَنْبِجي، ثنا ابن أبي رَوَّاد، ثنا مروان بن سالم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَىٰ بِهِ**

(١) أخرجه الترمذي (١٤٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣٠٢)، والحاكم (٤/ ٣٦٩)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٢٣)، وإسناده صحيح، وصححه ابن القطان كما في «التلخيص الحبير» (٤/ ٦١).

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٢٠).

الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنْ يَتْبَعْ جَنَازَتَهُ»(١).

١٥ ــ حدثنا القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، الشَّيخ الصَّالح، ثنا يحيى بن عيَّاش، ثنا عمر بن حبيب، ثنا ابن عجلان، عن أبيه:

عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: «تَنَامُ عَيْنَايَ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي»(٢).

١٦ ــ حدثنا الشَّيخ الصَّالح أحمد بن عبد الله بن سيف أبو بكر السِّجستاني، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، قال: أخبرني طلحة بن عمرو، عن عطاء:

عن ابن عباس: أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللّهِ، لَقَدْ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ، قَالَ: «أَجَلْ، لَقَدْ شَيَّبَتْنِي هُوْد وَأَخَوَاتُهَا»(٣).

---

(١) أخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (٦٢٣)، والبزار (٨٢٠)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٣٨٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٢٠)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٢٦) كلهم من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد به، وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه مروان بن سالم متروك؛ رُمي بالوضع كما في «التقريب». وحكم على الحديث بالوضع ابن الجوزي.

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٥١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٨)، وابن حبان (٦٣٨٥)، وإسناده صحيح.
وفي الباب عن عائشة عند البخاري (١١٤٧)، ومسلم (٧٣٨).

(٣) إسناده ضعيف جدًّا؛ فيه طلحة بن عمرو بن عثمان المكي متروك كما في «التقريب»، وأخرجه الترمذي (٣٢٩٧)، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٣٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٥٠)، والحاكم (٢/ ٣٤٤) من طريق شيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، وفيه خلاف في رفعه ووقفه. =

قال عطاء: أخواتها ﴿ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾، ﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ۝١﴾، و ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١﴾.

١٧ ــ حدثنا الشيخ الصالح الفاضل، أبو أحمد عبد الواحد بن المهتدي بالله سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ثنا محمد بن عبدك، ثنا حجاج وهو ابن محمد قال: قال ابن جريج: أنبأ زياد يعني ابن سعد: أنَّ صالح مولى التَّوْأَمَةِ أخبره: أنه: سمع أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا قَعَدَ الْقَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ، ثُمَّ قَامُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، كَانَتْ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١).

١٨ ــ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي قراءةً عليه وأنا أسمع، ثنا عثمان يعني ابن أبي شيبة قال: سمعت أبا نُعيم قال: سمعت سفيان الثَّوري كتب إلى ابن أبي ذئب:

= (العلل لابن أبي حاتم ٢/ ١١٠، ١٢٤). وفي الباب عن عقبة بن عامر عند الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٨٦، ٢٨٧)، وإسناده حسن إن شاء الله. وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٣٧): «ورجاله رجال الصحيح». وقد أفرد محمد مرتضى الزبيدي هذا الحديث برسالة عنوانها: «بذل المجهود في تخريج حديث شيبتني هود»، وهو مطبوع.

(١) صحيح، أخرجه ابن المبارك في «المسند» (٤٧)، وأحمد (٢/ ٤٩٥)، والترمذي (٣٣٨٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٣٠) وفي الإسناد صالح مولى التَّوْأمة والراوي عنه سفيان الثوري، وقد روى عنه بعد الاختلاط، لكن أخرجه أحمد (٢/ ٤٥٣)، وابن أبي عاصم في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٨٥) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط فصح الحديث.

مِنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ إِلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ: سَلاَمٌ عَلَيْكَ، فَـإِنِّـي أَحْمَـدُ إِلَيْـكَ اللَّـٰـهَ الَّـذِي لاَ إِلَـٰـهَ إِلاَّ هُـوَ وَأُوصِيـكَ بِتَقْـوَىٰ اللَّـٰـهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَإِنَّكَ إِنِ اتَّقَيْتَ اللَّـٰهَ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاكَ النَّاسَ، وَإِنِ اتَّقَيْتَ النَّاسَ فَلَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّـٰهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً، فَعَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللَّـٰهِ.

أَمَّا بَعْدُ[1] . . .

آخر المجلس الأول

* * *

(١) إسناده صحيح.

المجلس الثاني

حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص إملاءً في يوم الجمعة السادس عشر من رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، قال:

١٩ ـ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، ثنا أبو عبد الله أحمد بن حَنْبل، ثنا أبو أحمد الزُّبيري، ثنا سفيان، عن علي بن بَذِيمَةَ قال: حدثني ابن جبير قال:

قال ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»(١).

٢٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، ثنا علي بن الجعد، وأبو نصر التَّمار، وكامل بن طلحة، وعبد الأعلى بن حمَّاد، وعبيد الله العَيْشي قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي العُشَرَاء، عن أبيه، قال:

قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُون الذَّكَاةُ إِلاَّ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ؟

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٧٤)، وفي «الأشربة» (١٩٢، ١٩٣، ١٩٤)، وأبو داود (٣٦٩٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٢٩)، وابن حبان (٥٣٦٥)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ٢٢١)، وإسناده صحيح.

قَالَ: «لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَكَ»[1].

٢١ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا خلف بن هشام البزّار سنة ست وعشرين ومائتين، ثنا عبد العزيز بن أبـي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال:

قال رسول الله ﷺ ونحن نَحْفِرُ الخَنْدق، ونَنْقُلُ التُّراب على أكتافنا فقال: «اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ»[2].

٢٢ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي داود، ثنا المُسَيَّب بن واضح، ثنا أبو إسحاق الفَزاري، عن إسماعيل بن أبـي خالد، عن قيس بن أبـي حازم:

عن جرير بن عبد الله قال: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ إِقَامِ الصَّلاَةِ

(١) أخرجه ابن أبـي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٩٣)، وأحمد (٣/ ٣٣٤)، والطيالسي (١٢١٦)، وأبو داود (٢٨٢٥)، والترمذي (١٤٨١)، والنسائي (٧/ ٢٢٨)، وفي «الكبرى» (٢٤٩٧)، والدارمي (٢/ ٨٢)، وأبو يعلى (١٥٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٧١٩)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٧٥)، وتمام الرازي في «حديث أبـي العشراء الدارمي» برقم (٤)، والبيهقي (٩/ ٢٤٦)، وهو في «الجعديات» للبغوي (٣٣٥٧). قال الحافظ الذَّهبي في «الميزان» (٤/ ٥٥١): «أبـو العشراء الدارمي... لا يُدرى من هو ولا من أبوه». وقال الإمام البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٢): «في حديثه واسمه وسماعه من أبيه نظر». وقال الميموني: سألت أحمد عن حديث أبي العشراء في الذكاة، قال: هو عندي غلط. «تهذيب الكمال» للمزي (٣٤/ ٨٥).

(٢) أخرجه البخاري (٤٠٩٨)، ومسلم (١٨٠٤).

وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[1].

٢٣ ــ حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن المَرْوزي، أنبأ عبد الله بن المبارك، أنبأ هشام بن عروة، عن أبيه:

عن عائشة قالت: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ أَحَداً مِنْ نِسَائِهِ قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ خَادِماً بِيَدِهِ قَطُّ، وَلَا ضَرَبَ بِيَمِينِهِ شَيْئاً قَطُّ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا نِيْلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَانْتَقَمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ مَحَارِمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَنْتَقِمَ لَهَا، وَمَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِثْماً، فَإِنْ كَانَ إِثْماً كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ﷺ[2].

٢٤ ــ حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي قراءةً عليه فأَقَرَّ به، قال: ثنا عيسى يعني ابن مُساور، قال: ثنا يَغْنَم بن سالم:

ثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي، وَمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي**»[3].

---

(١) حديث صحيح، وإسناد المصنف فيه المسيب بن واضح وهو ضعيف؛ لكن الحديث في البخاري (٥٧)، ومسلم (٥٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٣٢٧)، وأخرجه مختصراً البخاري (٣٥٦٠).

(٣) إسناده ضعيف جدًا؛ فيه يَغْنَم بن سالم متروك الحديث كما تقدم في الحديث رقم=

٢٥ ــ حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نَيْرُوز الأَنْماطي، ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا سفيان، عن منصور، عن تَميم بن سَلمة، عن عبد الرحمن بن هِلاَل:

عن جَرير، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ**»(١).

٢٦ ــ حدثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق، ثنا حفص يعني ابن عمرو الرَّبالِي، ثنا أبو سُحيم المُبارك بن سُحَيم، ثنا عبد العزيز بن صهيب:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ يَزْدَادُ الزَّمَانُ إِلاَّ شِدَّةً، وَلاَ يَزْدَادُ النَّاسُ إِلاَّ شُحًّا، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ**»(٢).

= (٩)، وأخرجه من طريق المُخَلِّص الرافعي القزويني في «التدوين في أخبار قزوين» (٣/ ٣٦٥)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٤٣٢)، وفي «ميزان الاعتدال» (٤/ ٤٥٩)، وقال الذهبي: «هذا الحديث تُساعي لنا، لكنه واهٍ لضعف يَغْنَم، فإنه مجمع على تركه».

لكن الحديث صحيح من حديث واثلة بن الأسقع عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٨١، ١٤٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٨٥)، وإسناده صحيح. وكذلك من حديث أبي عبد الرحمن الجهني عند أحمد (٤/ ١٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٨٩)، وإسناده حسن إن ثبتت صحبة الجهني.

(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٢)، من طريق تميم بن سلمة به.

(٢) إسناده ضعيف جدًّا؛ فيه المبارك بن سُحَيم متروك الحديث، وأخرجه من طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٤٢).

٢٧ ــ حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السكين البَلَدي، حدثني إسحاق بن زريق، ثنا مَخْلَد يعني ابن يزيد، ثنا ابن جُريج، عن عطاء:

عن جابر بن عبد الله، قال: لَمَّا اسْتَوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: «اجْلِسُوا»، فَسَمِعَ ذٰلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَجَلَسَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَرَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «تعالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ»(١).

٢٨ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي مرتين إملاءً وقراءةً، قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، ثنا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، عن عبد الرحمن بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جده عبد الرحمن بن عوف قال:

قال رسول الله ﷺ: «أَبُو بَكْرٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَٱلزُّبَيْرُ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَعَبْدُ ٱلرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصَ فِي ٱلْجَنَّةِ،

---

(١) أخرجه أبو داود (١٠٩١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٨٠)، والحاكم (١/ ٢٨٦)، والبيهقي (٣/ ١٠٦، ٢١٨)، وقد رجح أبو داود وابن خزيمة أنه مرسل من قبل عطاء بن أبي رباح كما رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١١٦)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٢١١) فإنهما روياه عن ابن جريج، عن عطاء مرسلاً. وأخرجه البيهقي أيضاً (٣/ ٢١٨) عن عمرو بن دينار، عن عطاء مرسلاً.

وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي ٱلْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ ٱلْجَرَّاحِ فِي ٱلْجَنَّةِ»، رَضِيَ ٱللَّـٰهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ(١).

٢٩ ـــ حدثنا أبو عبد الله أحمد بن سُليمان بن داود الطُّوسي في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، قال: حدثني الزبير يعني ابن بكار، قال: حدثني محمد بن حسن، عن إسماعيل بن قَيْس بن سَعد بن زيد بن ثابت الأنصاري، قال: حدثني أبو حازم بن دينار:

عن سهل بن سعد السَّاعدي قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّـٰهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا قَفَلَ نَزَلْنَا فِي مَنْزِلٍ فِي ٱلْقَيْظِ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّـٰهِ ﷺ يَغْتَسِلُ، وَقَامَ ٱلْعَبَّاسُ يَسْتُرُهُ بِكِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّـٰهِ ﷺ مِنْ جَانِبِ ٱلْكِسَاءِ رَافِعاً يَدَيْهِ إِلَىٰ ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: «ٱللَّـٰهُمَّ ٱسْتُرِ ٱلْعَبَّاسَ مِنَ ٱلنَّارِ»(٢).

---

(١) أخرجه في «المسند» (١/ ١٩٣)، وفي «فضائل الصحابة» (٢٧٨)، والترمذي (٣٧٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٩٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨٣٥)، وابن حبان (٧٠٠٢)، وإسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف جدًّا؛ فيه محمد بن الحسن بن زَبالة، قال الحافظ ابن حجر: كذبوه، وفيه كذلك إسماعيل بن قيس الأنصاري، قال البخاري وأبو حاتم والدارقطني: منكر الحديث.

وقد رواه من طريق إسماعيل هذا: الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١/ ٥٠٤)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (١٨١٠، ١٨١١)، والطبراني في «الكبير» (٥٨٢٩)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٩٧). وبإسماعيل أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٢٦٩).

٣٠ ــ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري إملاءً في صفر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، ثنا عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، ثنا موسى بن عبد العزيز هو أبو شُعيب القِنْباري، ثنا الحكم بن أبان، حدثني عكرمة:

عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ قال للعباس: «**يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أَمْنَحُكَ، أَلَا أُجِيزُكَ عَشْرَ خِصَالٍ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ غَفَرَ اللَّـهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ؟ تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ اللَّـهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّـهِ، وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّـهُ، وَاللَّـهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ، ثُمَّ تَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْراً، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتَقُولُهَا وَأَنْتَ قَائِمٌ عَشْراً، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْراً، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْراً، وَتَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْراً، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْراً، فَذٰلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ، تَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً**»[1].

---

(١) أخرجه أبو داود (١٢٩٧)، وابن ماجه (١٣٨٧)، وابن خزيمة (١٢١٦)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٤٣، ٢٤٤)، والحاكم (١/ ٣١٨)، والبيهقي في «سننه» (٣/ ٥١، ٥٢). وقال الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٥٢٨): «وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة، وعن جماعة من الصحابة وأمثلها حديث عكرمة هذا». =

٣١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا داود يعني ابن رُشيد، ثنا الفضل بن زياد، ثنا شَيْبان، عن الأعمش، عن خرشنة بن الحر قال:

شهد رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشهادة، فقال له: لَسْتُ أَعْرِفُكَ، وَلاَ يَضُرُّكَ أَلاَّ أَعْرِفكَ، إِيتِ بِمَنْ يَعْرِفُكَ.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا أَعْرِفُهُ، قَالَ: بِأَيِّ شَيْءٍ تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: بِالْعَدَالَةِ وَالْفَضْلِ، قَالَ: فَهُوَ جَارُكَ الأَدْنَىٰ الَّذِي تَعْرِفُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ وَمَدْخَلَهُ وَمَخْرَجَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمُعَامِلُكَ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِمَا عَلَىٰ الْوَرَعِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَرَفِيقُكَ فِي السَّفَرِ الَّذِي[1] يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَىٰ مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: لَسْتَ تَعْرِفُهُ.

ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: إِيتِ بِمَنْ يَعْرِفُكَ[2].

= وقال الحافظ ابن حجر في «الخصال المكفرة» (ص ٤٢): «رجال هذا الإسناد الموصول لا بأس بهم» ثُمَّ ذكرهم وقال: «حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن». وقال العلائي في «النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح» (ص ٣٠): «حديث حسن صحيح، رواه أبو داود وابن ماجه بسند جيد»، وقال الحافظ ابن ناصر الدِّين الدِّمشقي في «الترجيح لحديث صلاة التسبيح» (ص ٤٢): «وللحديث طرق جمة معروفة عند الأئمة، أمثلها في الاقتباس حديث عكرمة عن ابن عباس».

(١) في (ب) و (ج): «اللذين».

(٢) إسناده جيد، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٥٤) في ترجمة الفضل بن زياد، وقال: فيه نظر. لكن وثقه أبو زرعة وابن حبان والخطيب البغدادي، «الجرح والتعديل» (٧/ ٦٢)، و «الثقات» (٩/ ٦)، و «تاريخ بغداد» =

٣٢ ــ حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا أبي، ثنا مالك بن مِغْول، عن عمرو بن قَيس:

عن الضحَّاك بن مُزاحم قال: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَعَلَّمُ بَعْضُنا مِنْ بَعْضٍ إلَّا الْوَرَعَ[١].

آخر المجلس الثاني

* * *

= (١٢/ ٣٦٠)، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٦٠٣) وفيه انقطاع بين عمر والراوي عنه.

(١) إسناده حسن.

المجلس الثالث

حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص إملاءً يوم الجمعة لسبع بقين من رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة:

٣٣ ــ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا أحمد بن محمد بن حَنْبَل ح.

وحدثنا عبد الله بن محمد، حدثني جدي أحمد بن منيع، قالا: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الوليد بن أبي هِشام، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن عَمْرَةَ:

عن عائشة، قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قَامَ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً[1].

٣٤ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز إملاءً، ثنا خَلَف بن هِشام البزّار قال، قيل لمالك بن أنس وأنا أسمع: حدَّثك طَلْحَة بن عبد الملك الأَيْلِيّ، عن القاسم، عن عائشة قالت:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

(١) أخرجه مسلم (٧٣١).

فَلْيُطِعْهُ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ فَلاَ يَعْصِهْ»[1].

قَالَ خَلَف: قال مالك: نَعَم.

٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد إملاءً في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وثلاثمائة، ثنا عبد الأعلى بن حمّاد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن رَبيعة، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه:

عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ[2].

٣٦ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي داود عبد الله بن سليمان بن الأَشعث، ثنا أحمد يعني ابن صالح، ثنا ابن أبي فُدَيك، حدثني موسى بن يعقوب، عن أبي حازم، عن القاسم بن محمد:

عن عائشة، قالت: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ حَتَّىٰ مَاتَ[3].

٣٧ ـ حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا إبراهيم ابن يوسف الصَّيْرفي الكِنْدي، ثنا سُعَيْر بن الخِمْس التَّميمي، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه، عن جدته وهي فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت:

---

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٤٧٦)، ومن طريقه البخاري (٦٦٩٦).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٦١٠، ٣٦١١)، والترمذي (١٣٤٣)، وابن ماجه (٢٣٦٨)، والبيهقي (١٠/ ١٦٨)، وإسناده صحيح.

(٣) صحيح، وإسناد المؤلف ضعيف؛ لأجل موسى بن يعقوب المدني فإنه سيِّىء الحفظ، والحديث أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٨٢).

كَانَ رَسولُ اللَّـهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ حَمِدَ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَّىٰ عَلَى النَّبـيِّ ﷺ وَقَالَ: «**اللَّـهُمَّ ٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**»، وَإِذَا خَرَجَ حَمِدَ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ وَسَمَّىٰ وَصَلَّىٰ عَلَى النَّبـيِّ ﷺ وَقَالَ: «**اللَّـهُمَّ ٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**»[(١)].

٣٨ ــ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحُسين بن سَلَمة ابن أبي كَبْشة اليَحمدي بالبصرة، قال: ثنا عبد الرحمن بن مَهْدي، عن مالك بن أنس، عن الزُّهري.

عن السائب يعني ابن يزيد: أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ[(٢)].

٣٩ ــ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة البَزَّاز إملاءً

---

(١) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٧١)، والمزِّي في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٥٦)، وابن حجر بإسناده في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٨٤)، وفي إسناده انقطاع؛ فإن فاطمة بنت الحسين أم عبد الله لم تدرك فاطمة رضي الله عنها، كما في «تهذيب الكمال» (٣٥/ ٢٥٥). وهو في الترمذي (٣١٤)، وابن ماجه (٧٧١) وغيرهما من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث بن أبي سليم، وحسنه الحافظ ابن حجر بعد سياقه وذكر بعض شواهده. ومعناه في مسلم (٧١٣) من حديث أبي حُمَيْد وأُسَيْد.

(٢) أخرجه الترمذي (١٥٨٨) وقال بعده: «سألت محمداً ــ يعني الإمام البخاري ــ عن هذا؟ فقال: هو مالك عن الزهري، عن النبي ﷺ»، يعني أنه مرسل، وهو كذلك في «الموطأ» (١/ ٢٧٨). لكن الحديث صحيح من حديث عبد الرحمن بن عوف عند البخاري (٣١٥٧).

في مسجد الجامع في ذي القعدة سنة أربع عشرة وثلاثمائة، ثنا أبو جعفر أحمد بن مسعدة البزاز، ثنا أبو ضَمْرَة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

عن جابر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُل بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**».

ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَتَحْمَرُّ وَجْنَتَاهُ وَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، ثُمَّ يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**صَبَّحَتْكُمْ**» أَوْ «**مَسَّتْكُمْ**»، ثُمَّ يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «**بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ**»، وَيُفَرِّقُ أَوْ يَقْرُنُ بَيْنَ أَصْبعَيْهِ الْوُسْطَىٰ وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ: «**صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ أَوْ مَسَّتْكُمْ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ**»[(١)].

٤٠ ـ حدثنا أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحَضْرَمي، ثنا سُليمان بن عمر، ثنا عيسى بن يونس، عن ابن جُريج، عن سليمان ابن موسى، عن الزُّهري، عن عروة:

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ؛ فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**»[(٢)].

---

(١) أخرجه بنحوه مسلم (٨٦٧).

(٢) أخرجه أحمد (٦/٤٧)، وأبو داود (٢٠٨٣)، والترمذي (١١٠٢)، وابن ماجه (١٨٧٩)، والدارقطني (٣/ ٢٢٥، ٢٢٦) بنفس السند والمتن الذي ساقه المصنف، والحاكم (٢/ ١٦٨)، والبيهقي (٧/ ١٠٥، ١١٣) من طرق كثيرة، =

٤١ ــ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النسابوري إملاءً في صفر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، ثنا الربيع بن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج:

عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ الْفَذِّ وَحْدَهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ جُزْءاً**»[١].

٤٢ ــ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، ثنا هُدْبة بن خالد أبو خالد القَيسي، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى:

عن صُهيب قال: قَرَأَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ هَـٰذِهِ الآيَةَ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾، قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَىٰ مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ مَوْعِداً يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ، فَيَقُولُونَ: مَا هُوَ؟ أَلَمْ يُثَقِّلْ مَوَازِينَنَا، وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا، وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَيُجِرْنَا مِنَ النَّارِ؟ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَيَنْظُرُونَ إِلَىٰ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا شَيْءٌ أُعْطُوهُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَىٰ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهِيَ الزِّيَادَةِ**»[٢].

= وقد صرح ابن جريج بالتحديث عند أحمد. والحديث حسنه الترمذي وصححه الحاكم وهو كما قالا.

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٢٩)، ومن طريقه الشافعي في «السنن» (٨٢)، وفي «المسند» (٢٩٣ ــ ترتيب السندي)، ومن طريق مالك أخرجه مسلم (٦٤٩)، وهو في البخاري (٦٤٨) بلفظ مقارب له.

(٢) أخرجه بنحو هذا اللفظ: أحمد (٤/ ٣٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٣٤)، =

٤٣ ــ حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، حدثني ابن أبي الشَّوارب، ثنا أبو عَوَانة، عن عبد الملك بن عُمير:

عن ابن أبي المُعَلَّى، عن أبيه: أَنَّ رَسُول اللّٰـه ﷺ خَطَبَ فقَالَ: «**مَا مِنَ النَّاس أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِن ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنَ النَّاس خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً، وَلٰكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيْمَانٍ، ــ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ــ وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللّٰـهِ عَزَّ وَجَلّ**»(١).

٤٤ ــ حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني صالح بن مالك، ثنا عبد العزيز بن عبد الله المَاجِشون، حدثني محمد بن المُنْكدر:

عن جابر بن عبد الله قال: قَالَ رَسُولُ اللّٰـه ﷺ: «**إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ قَصْراً أَبْيَضَ بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ؟ قَالَتْ: لِعُمَرَ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ**

= وابن حبان (٧٤٤١)، والدارقطني في «الرؤية» (١٥٥)، وإسناده صحيح، وأصله في «صحيح مسلم» (١٨١)، كما أخرجه بالسند والمتن من طريق عبد الله بن محمد البغوي: أبو يعلى الفراء في «الأمالي الستة» (١٥).

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٧٨)، والترمذي (٣٦٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٢٨) وإسناده ضعيف لجهالة ابن أبي المُعَلَّى، ولكن يشهد له ما في البخاري (٤٦٦)، ومسلم (٢٣٨٢) من حديث أبي سعيد الخدري، وأخرجه من طريق المصنف ابن عساكر في «معجم الشيوخ» له (٢/ ١٢٣٧).

وأخرجه كذلك الحافظ المزي من طريق المصنف ــ وهو أحد السامعين لهذه الأمالي ــ في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٠٩).

يَا عُمَرَ». فَقَالَ عُمَرَ: بِأَبِـي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّـهِ أَوَ عَلَيْكَ أَغَارُ[1]؟

٤٥ ــ حدثنا أبو محمد يحيـى بن محمد بن صاعد رحمه الله، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس وأبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين:

عن كعب بن عجرة قال: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مُتَقَنِّعٌ، فَقَالَ: «هَـٰذَا عَلَىٰ الْهُدَى».

فَأَخَذْتُ بِضَبْعِهِ فَفَتَلْتُهُ أَوْ قَلَبْتُهُ، فَاسْتَقْبَلْتُ النَّبِـيَّ ﷺ فَقُلْتُ: هَـٰذَا يَا رَسُول اللَّـهِ؟ فَقَالَ: «هَـٰذَا»، فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْهُ[2].

٤٦ ــ حدثنا يحيـى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن يحيـى بن عبد الكريم الأزدي، ثنا عبد الله بن داود، ثنا سعيد بن أبـي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب:

عن سعد بن أبـي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: «أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٣٦٧٩)، ومسلم (٢٣٩٤).

(٢) أخرجه من طريق هشام أحمد (٤/ ٢٤٣) وهذا إسناد منقطع؛ وذلك أن ابن سيرين لم يسمع من كعب بن عجرة كما في «المراسيل» لابن أبـي حاتم (ص ١٨٧)، كما أن ابن أبـي حاتم ذكر في «العلل» (٢/ ٣٨٠) عن والده أن هذا الحديث عن كعب بن مرة لا كعب بن عجرة، وقد أخرجه عنه بإسناد صحيح أحمد (٤/ ٢٣٦)، والترمذي (٣٧٠٤)، والحاكم (٣/ ١٠٢).

(٣) أخرجه من طريق المصنف الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٢٤).
وأخرجه من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد: النسائي في «خصائص =

٤٧ ــ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شَيْبة، ثنا عبد الله بن هاشم الطُّوسيّ قال: سمعت وكيعاً يقول: كُنَّا نَسْتَعِينُ عَلَى حِفْظِ الْحَدِيثِ بِالْعَمَلِ بِهِ، وَكُنَّا نَسْتَعِينُ عَلَىٰ طَلَبِهِ بِالصَّوْمِ(١).

آخر المجلس الثالث

* * *

= علي» (٤٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٤٣)، وإسناده صحيح. والحديث متواتر، وقد ساق جملة من طرقه الإمام النسائي في «الخصائص».

(١) أخرجه من طريق المصنف ابن عساكر ــ وهو أحد من قرئت عليه هذه الأمالي ــ في «أخبار الحفظ» برقم (١١)، وذكره ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١/ ٧١٠).

المجلس الرابع

حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص إملاءً يوم الجمعة سلخ رجب سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، قال:

٤٨ ــ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، ثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التَّمَّار، ثنا حماد بن سَلَمة، عن أيوب، عن نافع:

عن ابن عمر: أَنَّ رَسُول اللَّـهِ ﷺ قَرَأَ هَـٰذِهِ الآيَةَ: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾، قَالَ: «**يَقُومُونَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الرَّشْحُ أَطْرَافَ آذَانِهِمْ**»[1].

٤٩ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز إملاءً من لفظه، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: كنت في الشماسية[2] والمأمون يجري الحلبة، فسمعته يقول ليحيى بن أَكْثَم وهو ينظر إلى كَثْرَةِ النَّاس ويقول: أما ترى؟ أما ترى؟.

---

(١) أخرجه بنحوه: البخاري (٤٩٣٨)، ومسلم (٢٨٦٢).

(٢) نسبة إلى بعض شماسي النصارى: وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد، وإليها ينسب باب الشماسية. «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٣٦١).

ثُـمَّ قـال: حدثني يوسف بن عطيـة، عـن ثـابت، عـن أنس: أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَالَ: «الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّـهِ، وَأَحَبّ خَلْقِهِمْ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ»[(١)].

٥٠ ــ حدثنـا عبد الله بن محمـد البَغَوي، ثنـا شُجاع بـن مَخْلَد وأحمد بن إبراهيم قالا: ثنا يوسف بن عطية مثله[(٢)].

٥١ ــ حدثنا عبـد الله بن محمد بن عبـد العزيز، ثنا أبو بكر بن أبـي شَيبة، ثنا زيد بن الحُباب، حدثني ثابت بن قَيْس أبو الغُصْن، حدثني أبو سعيد المَقْبُري، حدثني أبو هريرة، عن أسامة بن زيد قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، رَأَيْتُكَ تَصُومُ شَعْبَانَ صَوْماً لاَ تَصُومُهُ فِي شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ إلاَّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ!

قَالَ: «ذَاكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ، بَيْنَ رَجَبٍ وَشَهْرِ رَمَضَانَ، تُرْفَعُ

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٣١٥)، والبزار (١٩٤٩ ــ كشف الأستار)، والحارث بن أسامة في «مسنده» (٩١١ ــ بغية الباحث للهيثمي)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٨٧)، وابن أبـي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٢٤) وفي «اصطناع المعروف» (٧٦)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦١٠، ٢٦١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٤٤٥، ٧٤٤٦، ٧٤٤٧)، وقال: «تفرد به يوسف بن عطية وقد روي بإسناد ضعيف»، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٠٦)، وقال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ٢٦٢): «قلت: تفرد به يوسف، وهو ضعيف جدًّا». وقال الحافظ الذَّهبي في ترجمة يوسف بن عطية في «الميزان» (٤/ ٤٦٩): «وهذا من مناكيره». ومعنى: «عيال الله» أي فقراء إلى الله، فهم فقراء إليه تعالى وهو يعولهم. «فيض القدير» للمناوي (٣/ ٥٠٥).

(٢) سقط هذا الإسناد من نسخة (ج).

فِيهِ أَعْمَالُ النَّاسِ فَأُحِبُّ أَنْ لاَ يُرْفَعَ عَمَلِي إِلاَّ وَأَنَا صَائِمٌ»[1].

٥٢ ـ حدثنا أبو بكر بن أبي داود عبد الله بن سليمان بن الأَشعث، ثنا أحمد يعني ابن صالح، ثنا ابن أبي فُدَيك، ثنا ابن أبي ذئب، عن المَقْبُري:

عن أبي هريرة أنه كان يقول: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِشِبَعِ بَطْنِي، وَحِينَ لاَ آكُلُ الْخَمِيرَةَ، وَلاَ أَلْبسُ الْحَبِيرَةَ، وَلاَ يَخْدُمُنِي فُلاَنٌ وَلاَ فُلاَنَة، وَكُنْتُ أُلْصِقُ قَلْبِي بِالْحَصَىٰ مِنَ الْجُوعِ، وَأَسْتَقْرِي الرَّجُلَ الآيَةَ وَهِيَ مَعِي كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي، وَكَانَ خَيْرَ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبَ؛ كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ، حَتَّىٰ إِنْ كَانَ لَيُخْرِجَ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، فَيَشُقُّها فَنَلْعِقُ مَا فِيهَا[2].

● قال أحمد[3]: الخميرة: ما خُمِّر من الطعام، والحَبير: ثياب اليمن الحبرات، وهي أجود ما يكون منها.

---

(١) أخرجه من طريق أبي هريرة عن أسامة: ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/١٠٣)، وعبد الله بن محمد البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٤٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٢١)، والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٣١٩، ١٣٢٠). وأخرجه من طريق أبي سعيد المقبري من غير ذكر أبي هريرة عن أنس: أحمد (٥/٢٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/١٨)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٥٦، ١٣٥٨)، وإسناده حسن.

(٢) أخرجه البخاري (٣٧٠٨، ٥٤٣٢).

(٣) هو أحمد بن صالح المصري، أحد الحفاظ الثقات من رجال البخاري.

٥٣ ـ حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا جَميل بن الحسن الجهضمي، ثنا أبو همام محمد بن الزِّبْرقان، ثنا يونس بن عُبيد، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان قال:

صلَّى بنا سلمان صلاة ثُمَّ قام إلى غُصْنِ شَجَرةٍ يابسةٍ فَحَرَّكَها فتحاتّ ورقُها ثُمَّ قال: أتدرون لِمَ فَعَلْتُ هذا؟ قالوا: لا.

قال: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ صَلاَةً ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَحَرَّكَهَا فَتَحَاتَّ وَرَقُهَا فقَالَ: **«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّىٰ فَأَحْسَنَ الصَّلاَةَ تَحَاتَّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتّ وَرَقُ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةَ»**[(١)].

٥٤ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شَيبة البزاز إمْلاَءً سنة أربع عشرة وثلاثمائة، ثنا محمد بن عمرو بن أبي مَذعور، ثنا عمر بن أبي خليفة، عن محمد بن زياد:

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«كَانَ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَبِسَ بُرْدَيْنِ يَتَبَخْتَرُ فِيهِمَا، فَأَمَرَ اللَّـه عَزَّ وَجَلَّ الأَرْض فَبَلَعَتْهُ، فَهُوَ**

---

(١) حسن لغيره، أخرجه من طريق يونس بن عبيد عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن سلمان: الطبراني في «الكبير» (٦١٥٢)، وأخرجه من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد به: ابن أبي شيبة (١/ ٧، ٨)، والدارمي (١/ ١٨٣)، والطبراني في «الكبير» (٦١٥١)، وإسناده ضعيف؛ مداره على علي بن زيد بن جُدْعان، وهو ضعيف. لكن الحديث حسن لغيره؛ فله شاهد من حديث عثمان بن عفان عند أحمد (١/ ٧١) بإسناد حسن، وبمعناه عند مسلم (٢٤٤) من حديث أبي هريرة.

يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[1].

٥٥ ـ حدثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البَهْلول إملاءً من لفظه في رجب سنة خمس عشرة وثلثمائة، ثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري، ثنا أبو معاوية الضَّرير، عن عمر بن راشد، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ يُكْتَبَ مَعَ الْجَبَّارِينَ، فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ**»[2].

٥٦ ـ حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف إملاءً سنة ست عشرة وثلاثمائة، ثنا عبد الله بن أيوب، ثنا داود بن المُحَبَّر، ثنا عبد الله بن المُثنى، عن ثُمامة بن عبد الله بن أنس:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**مُرُوهُمْ بِالصَّلَاةِ لِسَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ سِنِينَ**»[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٧٨٩)، ومسلم (٣/ ١٦٥٣، ١٦٥٤) بنحوه.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٠٠٠)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٦٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٨٩)، وإسناده ضعيف، فيه عمر بن راشد اليَمامي ضعيف الحديث.

(٣) صحيح، أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٥٣٧)، والدارقطني (١/ ٢٣١)، وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه داود بن المحبر متروك ذاهب الحديث؛ ولكن الحديث صحيح من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/ ١٨٠)، وهو في «سنن أبي داود» (٤٩٦)، وإسناده حسن، وكذلك من حديث سَبْرَة الجهني: أخرجه أبو داود (٤٩٤)، والترمذي (٤٠٧)، والدارمي (١/ ٣٣٣)، وإسناده حسن، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

٥٧ ــ حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف السِّجِسْتاني، ثنا يونس يعني ابن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو هَانِىء، عن أبـي عبد الرحمن الحُبُلِّيّ:

عن أبـي سعيد الخُدْري: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «**يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّـهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**».

قال: فَعَجِبَ لَها أَبو سَعيدٍ فقال: أَعِدْها عَلَيَّ يا رسول الله.

فَفَعَلَ، ثُمَّ قال رسول الله ﷺ: «**وَأُخْرَىٰ يُرْفَعُ الْعَبْدُ بِهَا مِائَةَ دَرَجَةٍ، مَـا بَيْـنَ كُـلِّ دَرَجَتَيْـنِ كَمَـا بَيْـنَ السَّمَـاءِ وَالأَرْضِ**». قَـالَ: وَمَـا هِـيَ يَا رَسُولُ اللَّـهِ؟ قَالَ: «**الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[١].

٥٨ ــ حـدثنـا محمـد بـن هـارون بـن عبـد الله الحَضْـرمـي، ثنـا أحمد بن مَنيع، قال: شهدتُ مسلمة بن صالح، يحدث عن علقمة بن مَرْثد، عن أبـي عبد الرحمن السُّلَمي:

عـن عثمـان بـن عفـان قـال: سمعـت رسـول الله ﷺ يقـول: «**إِنَّ خَيْرَكُمْ أَوْ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**»[٢].

٥٩ ــ حدثنا أبو أحمد عبد الواحد بن المهتدي بالله إملاءً، ثنا أبو جعفر الصَّالحي الهاشمي أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس، قال: حدثني أبـي القاسم،

---

(١) أخرجه مسلم (١٨٨٤).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٢٧).

حدثني أبـي طاهر، حدثني أبـي إسماعيل، حدثني أبـي صالح، حدثني أبـي علي، حدثني أبـي عبدُ الله قال:

كنت مع النبـي ﷺ وأنا ابن ثمان سنين، وهو يريد عمته بنت عبد المطلب، قال: فَوَقَفَ فِي طَرِيقِهِ عَلَىٰ شَجَرَةٍ قَدْ يَبِسَ وَرَقُهَا وَهُوَ يَتَسَاقَطُ، فَقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللَّـهِ؟**»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولُ اللَّـهِ، قَالَ: «**أَلاَ أُنبِئُكَ بِمَا يساقَطُ الذُّنُوبُ عَنْ بَنِي آدَمَ كَتَسَاقُطِ الْوَرَقِ عَنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ؟**»، قَالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُول اللَّـهِ، بِأَبِـي وَأُمِّي أَنْتَ، قَالَ: «**قَوْلُ: سُبْحَانَ اللَّـهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّـهِ، وَلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّـهُ، واللَّـهُ أَكْبَرُ؛ فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ الْمُنْجِيَاتُ الْمُعَقِّبَات**»[1].

٦٠ ــ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، ثنا عبيد الله بن محمد العَيشي، ثنا أبو المِقدام هِشام بن زياد، ثنا محمد بن كعب القَرَظي، قال: عهدتُ عمرَ بن عبد العزيز وهو أميرٌ علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك وهو شابٌ غَلِيظٌ ممتلِىءُ الجِسْمِ؛ فلمَّا استُخْلِفَ أَتَيْتُهُ بِخُنَاصِرة[2] فدخلتُ عليه وقد قاسىٰ ما قاسىٰ، فإذا هو قدْ تغيّرت حالُه عمَّا كان عليه. فجعلتُ أنظر إليه نظراً لا أكاد أَصْرِفُ بصري عنه، فقال: إنك لتنظر إلَيَّ نظراً ما كنتَ تنظرهُ إليَّ من قبلُ يا ابن

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ ٤٢٢/أ) من طريق المصنف، وفي إسناده من لم أقف له على ترجمة، وفي الباب أحاديث أُخرى ذكرها الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٨٧).

(٢) قال ياقوت الحموي: بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين من البادية. «معجم البلدان» (٢/ ٣٩٠).

كعب؟ قال: قلت: لعجبي، قال: وما عجبُك؟ قلت: لما حال من لونك ونَفَىٰ من شعرك، ونحل من جسمك، قال: فقال: كيف لو رأيتني يا ابن كعب في قبري بعد ثالثة حين تقع حدقتاي على وجنتي، وتسيل منخراي وفمي صديداً ودوداً، كنت لي أشدّ نكرة، ثُمَّ قال: أعد عَلَيَّ حديثاً حدَّثتنيه عن ابن عباس.

قال: قلت: نعم، حدثنا ابن عباس، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةَ، وَإِنَّمَا تُجَالِسُون بِالأَمَانَةَ، وَلاَ تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ وَلاَ الْمُتَحَدِّثِ، وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلاَتِكُمْ، وَلاَ تَسْتُرُوا الْجُدُرَ بِالثِّيَابِ؛ وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَىٰ النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللَّٰه عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَىٰ النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّٰهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟»، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّٰهِ، قَالَ: «مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ، وَجَلَدَ عَبْدَهُ، أَوَ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَٰذِهِ؟»، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّٰهِ، قَالَ: «مَنْ يَبْغَضِ النَّاسَ وَيَبْغَضُونَهُ»، قَالَ: «أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَٰذَا؟»، قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّٰهِ، قَالَ: «مَنْ لاَ يُرْجَىٰ خَيْرُهُ وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ، إِنَّ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيل، لاَ تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجُهَّالِ فَتَظْلِمُوهَا، وَلاَ تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهَا ـ وَقَدْ قَالَ مَرَّةً: فَتَظْلِمُوهُمْ ـ وَلاَ تَظْلِمُوا ظَالِماً، وَلاَ تُكَافِئُوا ظَالِماً فَيَبْطُل فَضْلُكُمْ عِنْدَ

رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الأَمْرُ ثَلاثٌ: أَمْرٌ بَيِّنٌ رُشْدُهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَأَمْرٌ بَيِّنٌ غِيُّهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَىٰ اللَّـٰهَ عَزَّ وَجَلّ»[1].

٦١ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شَيبة، ثنا العباس بن محمد مولى بني هاشم، ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخُزاعي، ثنا شَبيب بن شَيبة قال:

سمعت ابن سيرين يقول: الْكَلَامُ أَوْسَعُ مِنْ أَنْ يَكْذِبَ فِيهِ ظَرِيفٌ[2].

٦٢ ـ حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير، ثنا علي بن عثمان بن نُفَيل، ثنا أبو مُسْهِر، عن سعيد:

عن محمد بن كعب في قول الله عزَّ وجَلّ: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧] قال: القناعة.

آخر المجلس الرابع

* * *

---

(١) أخرجه عبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (٦٧٥)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣٤٠، ٣٤١)، والآجري في «أخبار عمر بن عبد العزيز» (ص ٧٣ ـ ٧٥)، والحاكم (٤/ ٢٧٠)، وقال العقيلي بعده: «وليس لهذا الحديث طريق يثبت».
قلت: إسناده ضعيف جدًّا؛ فيه هشام بن زياد تركه الأئمة. «ميزان الاعتدال» للذهبي (٤/ ٢٩٨).

(٢) إسناده ضعيف؛ فيه شبيب بن شيبة؛ ليس بالقوي كما قال أبو حاتم وغيره.

المجلس الخامس

حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص إملاءً يوم الجمعة لسبع خلون من شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة في جامع المنصور بعد الصلاة قال:

٦٣ ـ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، ثنا عبيد الله بن محمد العَيشي، ثنا وُهَيب، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه:

عن أبـي هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: **«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلاَ تَحَسَّسُوا، وَلاَ تَجَسَّسُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّـهِ إِخْوَاناً»**(١).

٦٤ ـ حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف أبو بكر، ثنا عمر بن شَبَّة، ثنا يوسف بن عطية، ثنا هشام القُرْدُوسي، عن محمد بن سِيرين:

عن أبـي هريرة، أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ لَمْ يُتِمَّ صَوْمَ شَهْرٍ بَعْدَ رَمَضَانَ إِلاَّ رَجَبَ وَشَعْبَانَ(٢).

---

(١) أخرجه البخاري (٦٧٢٤)، ومسلم (٢٥٦٣).

(٢) ذكره الحافظ ابن رجب في «لطائف المعارف» (ص ٢٣١) ولم يعزه لأحد، وقال بعده: «ويوسف ضعيف جدًّا».

٦٥ ــ حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرمي، ثنا محمد ابن حرب، ثنا يزيد بن هارون، ثنا صَدقة بن موسى، عن ثابت البُناني:

عن أنس بن مالك قال: سُئِلَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: أَيُّ الصِّيَام أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**صِيَامُ شَعْبَانَ تَعْظِيماً لِرَمَضَانَ**»، وَسُئِلَ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ**»(١).

٦٦ ــ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد، ثنا عبد الوهاب بن فُلَيْح المقرىء بمكة، ثنا عبد الله بن مَيْمون القَدَّاح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يُؤْمِنُ مُؤْمِنٌ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّهُ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ**»(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٠٣)، والترمذي (٦٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١٧٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٦٥)، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب، وصدقة بن موسى، ليس عندهم بذاك القوي»، وقال ابن الجوزي: «وهذا الحديث لا يصح؛ قال ابن معين صدقة بن موسى ليس بشيء».

(٢) أخرجه الترمذي (٢١٤٤)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٠٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٠٠، ٢٠١)، وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه عبد الله بن ميمون القدّاح منكر الحديث.
وفي الباب من حديث زيد بن ثابت أخرجه أحمد (٥/ ١٨٥، ١٨٩)، وأبو داود (٤٦٩٩) وغيرهما بإسناد حسن، ومن حديث علي عند أحمد (١/ ٩٧) بإسناد صحيح.

٦٧ ــ حدثنا أبو بكر بن أبي داود عبد الله بن سليمان بن الأَشعث إملاءً، ثنا محمد بن سليمان لُوين، ثنا شَرِيك بن عبد الله، عن محمد بن عبد الله المُرادي، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن سلمة، قال:

كنت عند عمار وعنده شاعر ينشد هجاء فقلت: أينشد عندكم الشعر وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقال: إِنَّا لَمَّا هَجَانَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ**»، وإِنْ كُنَّا لَنُعَلِّمُهُ الإِمَاءَ بِالْمَدِينَةِ(١).

٦٨ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، ثنا داود بن رُشيد، ثنا يعلى بن الأَشْدق، قال:

سمعت النَّابغة يقول: أَنْشَدتُ النَّبي ﷺ:

بَلَغْنَا السَّمَا مَجْدَنَا وَجُدُودَنَا ... وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذٰلِكَ مَظْهَراً

فقال: «**أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا لَيْلَىٰ؟**»، قُلْتُ: الْجَنَّةَ، قَالَ: «**أَجَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**».

ثمَّ قُلْتُ:

وَلاَ خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ... بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرَا
وَلاَ خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ ... حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرَا

---

(١) أخرجه أحمد (٤/٢٦٣)، والبزار (٢٠٩٧ ــ كشف الأستار)، وإسناده ضعيف؛ فيه شريك بن عبد الله النخعي سيِّىء الحفظ.

فقال لي رسولُ اللّـهِ ﷺ: «لا يُفْضَضْ فُوكَ»، مرَّتين[1].

٦٩ ــ حدثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول سنة خمس عشرة وثلاثمائة، ثنا أبي قال: حدثني أبي، عن الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران:

عن ابن عمر، أنَّ رسول الله ﷺ أَرَادَ أَنْ يُرْسِلَ رَجُلاً فِي حَاجَةٍ مُهِمَّةٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلَا تَبْعَثُ أَحَدَ هَـٰذَيْنِ؟ قَالَ: «**وَكَيْفَ أَبْعَثُ هَـٰذَيْنِ وَهُمَا مِنْ هَـٰذَا الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ**»[2].

٧٠ ــ حدثنا البغوي، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه:

---

(١) أخرجه من طريق المصنف السبكي في «طبقات الشافعية» (١/ ٢٤٦، ٢٤٧)، وابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٣٩٣)، وابن ناصر الدِّين الدمشقي في «أحاديث ستة في معان ستة» (ص ٤٣٨ ــ ضمن مجموع رسائله)، والسخاوي في «الجواهر المكللة» (٤٦/ أ)، وقال الحافظ ابن حجر: «وهكذا أخرجه البزار (٢١٠٤) والحسن بن سفيان في مسنديهما، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ٧٣، ٧٤)، والشيرازي في الألقاب، كلهم من رواية يعلى بن الأشدق، قال: وهو ساقط الحديث».

(٢) أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٥٧٥)، والطبراني كما في «المجمع» (٩/ ٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٩٣) وإسناده ضعيف جدًّا؛ فيه فرات بن السائب متروك الحديث، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٥٩، ٤٦٠) بإسناد حسن، وورد بمعناه من حديث عبد الله بن حنطب، أخرجه الترمذي (٣٦٧١)، والحاكم (٣/ ٦٩، وأعله الترمذي بالإرسال.

عن عائشة قالت: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ[1]، أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ[2] انْقَطَعَ عِقْدِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ الْتِمَاسِهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ، فَأَتَىٰ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالُوا: أَلَا تَرَىٰ مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ، وَلَيْس مَعَهُمْ مَاءٌ.

فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي، قَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ!

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعَنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَخِذِي، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَصْبَحَ عَلَىٰ غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ: أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ: مَا هَٰذَا بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ.

قَالَتْ: فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ.

قَالَ الْبَغَوِيُّ: هَٰذَا مَعْنَىٰ لَفْظِ الْحَدِيثِ[3].

---

(١) الشرف الذي قدام ذي الحليفة من طريق مكة.

(٢) قيل: هي من المدينة على بريد منها، بينها وبين العقيق سبعة أميال.

(٣) أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٥٣)، والبخاري (٣٣٤)، ومسلم (١/ ٢٧٩).

٧١ ــ حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، ثنا محمد بن زياد بن فَرْوَة أبو روح البَلدي سنة تسع وعشرين ومائتين، ثنا مَخلد بن الحسين، عن هشام:

عن الحسن: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ۝٢٣﴾ [النبأ: ٢٣]، قَالَ: لَا يَعْلَمُ ذٰلِكَ الْحَقْبَ إِلَّا اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ، غَيْرَ أَنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ الْحَقْبَ الْوَاحِدَ سَبْعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذٰلِكَ السَّبْعِينَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعَدُّونَ[1].

آخر المجلس الخامس

* * *

(١) أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٨/٣٠) وإسناده فيه ضعف؛ وذلك لأن هشام وهو ابن حسان في روايته عن الحسن مقال، لكن له طريق أخرى عند الطبري (٨/٣٠) بنحوه فينجبر به.

المجلس السادس

حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص إملاءً يوم الجمعة بعد الصلاة، الرابع عشر من شعبان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة قال:

٧٢ ــ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، ثنا أحمد بن حَنْبَل، ثنا رَوْح بن عُبادة، عن هِشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

عن عائشة قالت: قالَ رسول اللّه ﷺ: «**مَا يَضُرُّ ٱمْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ، أَوْ نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا**»[1].

٧٣ ــ حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، ثنا مصعب بن عبد الله الزُّبيري، ثنا عبد العزيز بن محمد الدّراوردي، عن عبد الله بن عمر، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن:

عن عبد الرحمن بن سَمُرة، أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قال: «**إِذَا حَلَفْتَ**

---

(١) أخرجه أحمد (٦/٢٥٧)، والبزار (٢٨٠٦)، وابن حبان (٧٢٦٧)، والحاكم (٤/٨٣)، وإسناده صحيح، وبوب عليه ابن حبان: ذكر البيان بأن تحنّن الأنصار على المسلمين وأولادهم كتحنُّن الوالد على ولده.

عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ، وَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»(١).

٧٤ ــ حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود، ثنا أحمد بن صالح، ثنا أسد بن موسى، ثنا معاوية يعني ابن صالح، حدثني ضَمْرَة بن حبيب:

عن عبد الرحمن بن عمرو السُّلمي، أنه سمع عرباض بن سارية السُّلَمي يقول:

وَعَظَنَا رَسُولُ اللّـهِ ﷺ مَوْعِظَةً دَمَعَتْ مِنْهَا الأَعْيُنُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللّـهِ، إِنَّ هَـٰذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَا تَعْهَدَ إِلَيْنَا؟

فَقَالَ: **«قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَىٰ الْبَيْضَاءِ لَيْلَهَا وَنَهَارِهَا، لاَ يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلاَّ هَالِكٌ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَىٰ اخْتِلاَفاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيًّا، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذْ»**(٢).

٧٥ ــ حدثنا أبو حامد محمد بن هارون، ثنا محمد بن أبي مَعشر، ثنا أبي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ تَرَكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ**

---

(١) أخرجه البخاري (٦٦٢٢)، ومسلم (١٦٥٢).

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ١٢٦)، وابن ماجه (٤٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٣)، والطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٤٧) وغيرهم، وعبد الرحمن بن عمرو وثقه ابن حبان، وقد توبع عليه؛ فالحديث صحيح، وقد أفضت في تخريجه مسهباً في تحقيقي لـ «تخريج الأحاديث والآثار في منهاج البيضاوي» للعراقي (ص ٧٥ ــ ٧٨).

وَلاءً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، طُبِعَ عَلَىٰ قَلْبِهِ مُنَافِقٌ»[1].

٧٦ ــ حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن يوسف، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، حدثني أبو هانىء، عن أبـي عبد الرحمن الحُبُلِّيِّ:

عن عبد الله بن عمرو قال: سَمِعْتُ رسولَ اللَّـهِ ﷺ يقول: «كَتَبَ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ مَقَادِيرَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ». قَالَ: «وَعَرْشُهُ عَلَىٰ الْمَاءِ»[2].

٧٧ ــ حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عبد الله بن عمران العابِدي[3] المَخْزومي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن عَبِيدَة بن أبـي رائِطة، عن عبد الرحمن بن عبد الله:

عن عبد الله بن مُغَفَّل قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّـهَ اللَّـهَ فِي أَصْحَابِـي، لاَ تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضاً مِنْ بَعْدِي، مَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذى اللَّـهَ

---

(١) أخرجه ابن عساكر (٥/ ٢٨٥/ أ)، وإسناده ضعيف؛ أبو معشر هو نَجيح بن عبد الرحمن المدني ضعيف، لكن الحديث صحيح وذلك لشواهده والتي منها: ما أخرجه أحمد (٣/ ٣٣٢)، وابن ماجه (١١٢٦)، والحاكم (١/ ٢٩٢) بإسناد حسن، وكذلك من حديث أبـي الجعد الضِّمْري، أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٤)، وأبو داود (١٠٥٢)، والترمذي (٥٠٠)، والنسائي (٣/ ٨٨) وحسنه الترمذي وهو كما قال.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٥٣).

(٣) وفي (ج): «العايدي» وهو خطأ.

عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ آذَىٰ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ»[١].

٧٨ ــ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي[٢]، إملاءً سنة خمس عشرة وثلاثمائة، ثنا الوليد بن شجاع بن الوليد السَّكوني، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، ثنا إسرائيل بن يونس، عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جُبير:

عن ابن عباس، أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ فِي أَبٍ لِلْعَبَّاس كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ، فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا: وَاللَّـهِ لَنَلْطُمَنَّهُ كَمَا لَطَمَهُ، حَتَّىٰ لَبِسُوا السِّلَاحَ، فَبَلَغَ ذَٰلِكَ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ النَّاسِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَىٰ اللَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ؟»، قَالُوا: أَنْتَ، قَالَ: «فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتنَا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا»، فَجَاءَ الْقَوْمُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّـهِ، نَعُوذُ بِاللَّـهِ مِنْ غَضَبِكَ، فَاسْتَغْفِرِ اللَّـهَ لَنَا، أَحْسِبُهُ قَالَ: فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ[٣].

٧٩ ــ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوري إملاءً

---

(١) أخرجه أحمد (٤/ ٨٧) وفي «فضائل الصحابة» (٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٩٢)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٧٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٨٥)، والمصنف في «فوائده» (١٦٩/ ب)، وإسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن عبد الله مختلف في اسمه، قال البخاري: فيه نظر، وقال ابن معين: لا أعرفه. «تهذيب الكمال» للمزي (١٧/ ١١٠).

(٢) سقطت هذه الكلمة من (ب).

(٣) أخرجه أحمد (١/ ٣٠٠)، والترمذي (٣٧٥٩)، والنسائي (٨/ ٣٣)، والطبراني في «الكبير» (١٢٣٩٥)، وإسناده ضعيف، لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي.

في صفر سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال: ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ثنا موسى بن عبد العزيز أبو شُعيب القِنْباري، ثنا الحكم بن أَبان، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي» صلَّى الله عليه وسلَّم**[1].

٨٠ ــ حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، ثنا علي بن الجَعْد، أنبا شُعبة، عن محمد بن جُحادة، عن أبي حازم:

عن أبي هريرة قال: **نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ**[2].

٨١ ــ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا لُوين، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بُرَيد بن أبي مريم:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مِرَارٍ قَالَت الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَمَنِ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ»**[3].

آخر المجلس السادس

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٢١)، والخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٢٧١)، وإسناده ضعيف؛ موسى بن عبد العزيز صدوق سيِّىء الحفظ، لكن للحديث شواهد عن جماعة من الصحابة. انظر: «مجمع الزوائد» (٩/ ١٧٣).

(٢) أخرجه البخاري (٢٢٨٣)، وهو في «الجعديات» للبغوي (١٥٤٧).

(٣) أخرجه أحمد (٣/ ٢٠٨)، وابن ماجه (٤٣٤٠)، والترمذي (٢٥٧٢)، والنسائي (٨/ ٢٧٩)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١١٠)، والطبراني في «الكبير» (١٣١١)، وفي «الدعاء» (١٣١٠)، والحاكم (١/ ٥٣٤)، وإسناده صحيح.

المجلس السابع

حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص إملاءً يوم الجمعة الحادي وعشرين من شعبان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة في جامع المنصور قال:

٨٢ ــ ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَوي، ثنا شَيْبان بن فَرُّوخ، ثنا مُبارك بن فضالةَ، ثنا الحسن:

عن أنس قال: كَانَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى جَنْبِ خَشَبَةٍ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَيْهَا، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ: «ٱبْنُوا لِي مِنْبَراً»، قَالَ: فَبَنَوْا لَهُ مِنْبَراً لَهُ عَتَبَتَانِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ، قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعْتُ الْخَشَبَةَ تَحِنُّ حَنِينَ الْوَالِهِ، فَمَا زَالَتْ تَحِنُّ حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا فَاحْتَضَنَهَا فَسَكَنَتْ.

فكانَ الحسن إذا حَدَّث بهذا الحديثِ يَبْكي، قال: يا عباد اللَّـهِ، الخَشَبَةُ تَحِنُّ إلى رسول الله ﷺ شَوْقاً إليه لِمَكانِهِ من اللَّـهِ عزَّ وجلّ، وأنتم أَحَقُّ أن تشتاقوا إلى لقائه[1].

---

(١) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٢١)، وأحمد (٣/ ٢٢٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٧٥٦)، والبغوي في «الجعديات» (٣٣٤١)، وابن حبان (٦٥٠٧)، =

٨٣ ــ حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، ثنا عيسى بن سالم الشَّاشي، ثنا إبراهيم بن هدبة أبو هدبة الفارسي، قال:

سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ أَنَّ اللَّـهَ عَزَّ وَجَلَّ أَذِنَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْ تَتكَلَّمَ لَبَشَّرَت الَّذِي يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ**»(١).

٨٤ ــ حدثنا القاضي أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلُول إملاءً سنة خمس عشرة وثلاثمائة، حدثني أبـي، حدثني أبـي، عن محمد بن يونس بن خَبَّاب، عن يونس بن خَبَّاب، عن سعيد بن جُبير:

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلُّهَا، لاَ يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ الشَّهْرَ كُلَّهُ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدٌ، وَغُلَّتْ عُتَاةُ الشَّيَاطِينِ، وَنَادَىٰ مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَىٰ انْفِجَارِ الصُّبْح: يَا بَاغِي الْخَيْرَ هَلُمَّ، يَا بَاغِي الشَّرَّ انْتَهِ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيُتَابُ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَىٰ سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ؟ وَلِلَّـهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ وَقْتِ فِطْرٍ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ عُتَقَاءُ يُعْتَقُونَ مِنَ النَّارِ**»(٢).

= وإسناده جيد فقد صرح فضالة عند بعض المخرجين له كما صرح الحسن عند ابن المبارك.

(١) أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٩١)، من طريق المصنف وأعله بأن فيه إبراهيم بن هدبة متروك، كما قال النسائي والدارقطني.

(٢) أخرجه ابن شاهين في «فضائل شهر رمضان» برقم (١١)، وإسناده ضعيف؛ فيه يونس بن خبّاب ليس بالقوي، وكذبه بعض الأئمة. «ميزان الاعتدال» =

٨٥ ــ حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ثنا أبو خالد القُرشي وهو عبد العزيز بن أبان، عن سفيان الثَّوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه:

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ «**إِذَا سَلِمَ رَمَضَانُ سَلِمَتِ السَّنَةُ، وَإِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ سَلِمَتِ الأَيَّامُ**»(١).

٨٦ ــ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن سهل بن عساكر، وعبد القدوس بن محمد بن شُعيب بن الحَبْحاب وإسحاق بن سَيَّار، قالوا: حدثنا عمرو بن عاصم الهلالي، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن:

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لاَ تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَي شَهْرِ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْماً فَلْيَصُمْهُ**»(٢).

= (٤/ ٤٧٩)، وفي الباب أحاديث أخرى، انظرها إن شئت: «الدر المنثور في التفسير بالمأثور» للسيوطي (١/ ١٨٣ ــ ١٨٥).

(١) أخرجه الدارقطني في «الأفراد» من طريق يحيى بن صاعد به كما في «إتحاف السادة المتقين» (٥/ ٢٠٧)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٤٠)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٩٢٦، ١٩٢٧)، وقوام السنة الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٨٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤٠)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٩٤)، وقال: «تفرد به عبد العزيز ــ يعني ابن أبان ــ ، قال يحيى: ليس بشيء، كذاب يضع الحديث...». وله طريق أخرى أخرجها البيهقي في «الشعب» (٣٤٣٤)، وقوام السنة في «الترغيب» (٩٢٥)، وإسناده ضعيف؛ فيه الحكم بن عبد الله البلخي ضعيف الحديث.

(٢) أخرجه البخاري (١٩١٤)، ومسلم (١٠٨٢).

٨٧ ــ حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف، ثنا يونس يعني عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، أنبأ جرير بن حازم، والحارث بن نَبْهان، عن الحسن بن عُمارة، عن أبـي إسحاق الهَمْداني، عن عاصم بن ضَمْرَة والحارث:

عن علي بن أبـي طالب، عن رسول الله ﷺ قال: «**هَاتُوا إِلَيَّ رُبْعَ الْعُشُور، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَكُونَ مِائَتَا دِرْهَمٌ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ مِائَتَيْ دِرْهَم فَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَكُونَ لَكَ عِشْرُونَ دِينَاراً، فَإِذَا كَانَتْ ذٰلِكَ فَحَالَ عَلَيْهَا الْحَوْلُ فَفِيهَا نِصْفُ دِينَارٍ، فَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذٰلِكَ**».

قال: لا أدري، أَعَلِيٌّ قال: «فبحساب ذلك» أو رفعه(١).

٨٨ ــ حدثنا أبو بكر بن أبـي داود، ثنا أحمد يعني ابن صالح، ثنا ابن أبـي فُدَيك، أخبرني ابن أبـي ذئب، عن شُرحبيل:

عن أبـي سعيد الخدري، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**لأَنْ يَتَصَدَّقَ الرَّجُلُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِينَارٍ عِنْدَ مَوْتِهِ**»(٢).

---

(١) هذا إسناده ضعيف جدًّا؛ فيه الحارث بن نبهان والحسن بن عمارة كلاهما متروك، والحارث هو ابن عبد الله الأعور ضعيف الحديث، وأخرجه من طريق الحسن بن عمارة، عن أبـي إسحاق، عن عاصم بن صخرة، عن علي به: عبد الرزاق في «المصنف» (٧٠٧٧)، وابن حزم في «المحلى» (٦/ ٦١) وأعله بالحسن بن عمارة.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٨٦٦)، وابن حبان (٣٣٣٤)، وإسناده ضعيف؛ فيه شرحبيل بن سعد المدني ضعفه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني.

٨٩ ــ حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف، ثنا الحسن بن محمد الزَّعْفَراني، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم:

عن أبي هريرة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ اللَّـهَ لَا يَنْظُرُ إِلَىٰ صُوَرِكُمْ وَلَا أَمْوَالِكُمْ، وَلٰكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ**»(١).

٩٠ ــ حدثنا عبد الله بن محمد البَغَوي، ثنا محمد يعني ابن زياد بن فَرْوَةَ سنة تسع وعشرين ومائتين، ثنا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حَازِم:

عن جرير بن عبد الله قال: كنا عند رسول الله ﷺ فنظر إلى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، فقال: «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلّ عَيَاناً كَمَا تَرَوْنَ هَـٰذَا، لَا تُضَامُوْنَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَىٰ صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ**»، وقرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾﴾ [ق: ٣٩](٢).

٩١ ــ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَوي، ثنا محرّز يعني ابن عون سنة ست وعشرين ومائتين، حدثني مختار بن عون أخي، عن جعفر بن سليمان قال:

رَأَيْتُ مَعَ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ كَلْباً فَقُلْتُ: مَا هَـٰذَا؟ قَالَ: هَـٰذَا خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ(٣).

---

(١) أخرجه مسلم (٤/١٩٨٦، ١٩٨٧).

(٢) أخرجه البخاري (٧٤٣٥).

(٣) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٨٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٢٦٤).

٩٢ ـ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسين يعني ابن الحسن، ثنا ابن المبارك، ثنا معمر: أنَّ الأحنف بن قيس قيل له: أَخْبرنا عن مودَّةٍ بغيرِ مالٍ.

قَالَ: الْخُلُقُ السَّجِيحُ وَالْكَفُّ عَنْ الْقَبِيحِ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِأَدْوَأِ الدَّاءِ: اللِّسَانُ البَذِيءُ وَالْخُلُقُ الدَّنِيءُ(١).

آخر المجلس السابع

* * *

قال الصِّريفيني: وتأخر المُخَلِّص عن الإملاء أُسبوعاً واحداً، ومات في الثاني رحمه الله وهو اليوم الثامن من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الاثنين التاسع من شهر رمضان، وصُلِّي عليه في جامع المدينة، ودفن ببابِ حَرب رحمه الله.

● قوبل، والحمد للّه وحده وصلواته على سيِّدنا محمَّد النَّبيّ وآله وسلَّم.

* * *

(١) أخرجه مختصراً ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٣٨) وإسناده منقطع، فإن معمر وهو ابن راشد لم يدرك الأحنف بن قيس.

سماعات هذه الأمالي

شاهدتُ على أصل الشيخ أبـي جعفر أحمد بن علي بن أبـي بكر بن إسماعيل القُرْطبـي ما صورته:

سَمِـع جميع هذا الجزء على الشيخ أبـي الدّر ياقوت بن عبد الله الحر صاحب ابن البُخاري رضي الله عنه:

الفقيه أبو القاسم وهب بن سليمان بن أحمد السّلمي، بقراءته، وابن أخيه يوسف بن سليمان، وأبو محمد القاسم بن علي بن الحسن، وكاتب الأسماء إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي، وابن أخيه عبد الحميد بن إبراهيم بن علي الجنزوي، وجماعة درجوا إلى رحمة الله تعالى، وذلك يوم الثلاثاء سادس وعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة في المسجد الجامع بدمشق عَمَّره الله، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمد النبـي الأمي وآله وصحبه.

نقلته على الوجه المذكور، وكتب عبد السلام ابن أبـي بكر بن أحمـد الـدِّمشقـي، وذلـك فـي آخـر ذي القعـدة سنـة خمـس وتسعيـن وخمسمائة.

* * *

وجدت على الأصل المنقول منه والأصل بخط الحافظ أبي القاسم على ما صورته:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي الدر ياقوت بن عبد الله الرُّومي مولى ابن البخاري رضي الله عنه بحقِّ سماعه من الصّريفيني رحمه الله:

صاحبه الشيخ الأَجل، الإمام الحافظ الثّقة أبو القاسم علي بن الحسن بن هِبَةِ الله بن عبد الله بن الحُسين الشَّافِعيّ، وابنه أبو محمد القاسم خيّره الله، وابنا خاله أبو عبد الله عثمان، وأبو بكر عبد الرحمن ابنا سلطان بن يحيى بن علي القرشي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد العبسي، وأبو بكر محمد وهو في السنة الخامسة، وأبو بكر محمد بن عتاب بن الربيع الأموي، وأبو علي الحُسين بن أيوب الخطيب المربدي، ويوسف بن أبي الفضل بن محمود البغدادي، وأبو الحُسين عبد الواحد الأدمي، وأبو الفضل عبد الله، وأبو القاسم إسماعيل ابنا علي بن المسلم بن محمد بن الفتح السّلمي، وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن مسعود، وابنا عمه أبو بكر مسعود، وأبو المحاسن عمر ابنا الحسين بن مسعود، وأبو الحسين أحمد بن وهب بن سليمان بن أحمد السّلمي، وبركات بن هلال الصداوي، وأبو الحسن علي بن حوس بن رميح الثعلبي، وأبو الحسن علي بن يحيى بن عافية النّابلسي، بقراءة كاتب السماع محمد بن حمزة بن محمد بن أبي الصقر، ومعتق أبيه، ياقوت بن عبد الله، وذلك يوم

الجمعة الثالث وعشرين من صفر سنة ست وستين وخمسمائة **بالمسجد الجامع بدمشق عَمَّره الله تعالى**.

نقلته على الوجه المذكور، وكتب: عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الدِّمشقي.

* * *

سمع جميع هذا الجزء من سبعة مجالس من أمالي المُخَلِّص رحمه الله على سيِّدنا الشيخ الفقيه، الإمام العالم، الحَافِظ الثِّقة بهاء الدِّين، شمس الحُفَّاظ، ناصر السُّنَّة، مُحَدِّثِ الشَّامِ أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشَّافعي رضي الله عنه:

ولده أبو القاسم علي، وأخو المُسمع أبو الفتح الحسن، وسِبْطه أبو المجد الفضل بن منابر الفضل الحِمْيَري، بقراءة القاضي بهاء الدِّين أبي إسحاق إبراهيم بن أبي اليسر شاكر بن عبد الله التَّنوخي، وابنه أبو محمد إسماعيل، وفتاه أيبك التركي، والعفيف أبو الغنايم المسلم بن حماد بن مسرة الأزدي، وابناه أبو محمد عبد الله، وأبو علي عبد الرحمن، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي، وابناه أبو الحسن محمد، وأبو الحسين إسماعيل، وفتاه فرج الحبشي، والقاضي أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى، وأبو المعالي مسعود بن فخر الدِّين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشَّافعي، وأبو الفتح أحمد بن

محمد بن عبد الوهاب الأَنصاري، وأخوه أبو المظفر عمر، وأبو الفضل إسماعيل بن عبد الخالق بن معالي القُرشي، والفقيه أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري المصري يعرف بابن الأنماطي، وأبو القاسم علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان الأزدي، وأبو عبد الله محمد بن علي بن بادار الشّهرزوري، وأبو العرب إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الفتوحي، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المدني، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أبي الفرج نصر بن على النّابلسي، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكناني، والموفق مثقال بن عبد الله الصوفي، وأبو الفضل حامد بن علي بن أحمد الرقي، وأبو العباس أحمد بن إسماعيل بن أبي الوقار، وابنه إسماعيل، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي وهو صاحب الجزء نفعه الله به، وأبو الحجاج يوسف بن أبي محمد بن مكي السنجاري، وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى الأنصاري، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب التنوخي، وابنه أبو محمد عبد العزيز، وأبو الحسن علي بن عمر بن عثمان الصقلي، وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الصنهاجي، وعثمان بن إسماعيل بن محمد بن عساكر، وأخوه محمد، وعمر بن عيسى بن معالي، وعبد الجبار بن خلف بن أبي العز القوّاس، وخَلَف بن محمد بن شمدون التوزري، وإبراهيم بن إلياس بن نصر الله، و. . . بن مروان بن ياقوت، وهيثم بن أبي بكر بن جبوس، وأبو الحسن علي بن محمد بن

إبراهيم الأنصاري الرباحي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث، وأبو يعلى حمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري، وأبو محمد عبد العزيز بن عبد الملك بن تميم الشَّيْباني، وأبو العباس بن إسماعيل بن شبل التاجر، وأبو حمد عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الخضر الحارثي، وأخوه عبد العزيز، وأبو الفضل بن أبي عبد الله بن موسى الأزدي، وأبو الفتح بن عبد الواحد بن الحسين يعرف بابن البيطار، وأبو عبد الله محمد بن شعبان بن علي السبتي، ومحاسن بن طالب بن عبد الله، وعثمان بن أبي العباس بن عبد الرحمن الدلال، وسعيد بن هارون بن محمد بن هارون، وأخوه محمد، وأبو القاسم بن أبي الزهر بن أبي الحسين الصفار، وعبد القاهر بن أبي محمد بن أبي الحسين المنادي، وعلي بن يونس بن أبي علي الدِّمشقي، وكاتب الأسماء علي بن هيثم بن عبد السلام المالكي البجدي.

وسمع المجلس كله ما خلا المجلس الأول أبو العباس أحمد بن ثابت بن سلامة القيسي، وأبو يعلى حمزة بن أبي الفضل بن أبي الفوارس، وذلك يوم الاثنين ثاني عشري ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة بجامع دمشق عَمَّره الله بالإسلام، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

صحيح ذلك، وكتب القاسم بن علي بن الحسن.

❋ ❋ ❋

سمعه على القاضي أبي الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن البيضاوي، بسماعه من الصريفيني، بقراءة ابن النادر أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله، وأبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدي في شعبان سنة ٥٣٢، وسمعه من أبي بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر، عن الصريفيني شجاع بن سليمان بن على البيطار، في محرم سنة ٥٤٢، وسمعه من أبي الدر ياقوت الرّومي مولى ابن البخاري، بسماعه من الصّريفيني، بقراءة وهب بن سلمان ابنه أحمد وله ثلاث سنين، والقاسم بن علي بن عساكر، والخَضِر بن كامل بن سالم السروجي في جمادى الآخرة سنة ٥٣٣، وسمعه منه بقراءة هبة الله بن صَصْرى: أحمد ومحمد ابنا وهب بن سلمان في جمادى الآخرة سنة ٥٤٣.

* * *

سمعه من أبي حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزد، بسماعه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، وأبي غالب محمد بن أحمد بن قريش، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج، وأبي بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر الدلال، أربعتهم عن الصريفيني، بقراءة عز الدِّين بن الحافظ عبد الغني: عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك، وصفية بنت مسعود حضرت في الخامسة، وأحمد بن شيبان بن تغلب،

وإسماعيل بن أبي عبد الله بن العسقلاني، وزينب بنت مكي الحراني في ثاني عشر من شوال سنة ثلاث وستمائة.

وسمعه من أبي العباس الخَضِر بن كامل بن سالم بن سُبيع، بسماعه من ياقوت الرومي، بقراءة الحافظ ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد بن أخيه علي بن أحمد في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستمائة.

وسمعه من أبي المعالي محمد بن وهب بن سليمان، بسماعه من أبي الدر الرومي، بقراءة الضياء ابن أخيه علي بن أحمد في شعبان من سنة اثنتين وستمائة.

وسمعه منه بقراءة العز عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك في ربيع الآخر سنة خمس وستين وصح وثبت.

وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ الأول من الأسماء المبهمة للخطيب، بسماعه من نصر الله المصيصي عنه.

* * *

قرأت هذا الجزء على الشيخ الصَّالح المُسْنِد كمال الدِّين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي، بسماعه من ابن طبرزذ، وأبي المعالي بن الزّنْف، وبإجازته إن لم يكن سماعاً من الكِنْدي بسندهم فيه، فسمعه الفقيه علم الدِّين القاسم بن محمد بن البِرْزالي، وصفي الدين جوهر الظهيري التفليسي، وصح يوم السبت ثالث شعبان سنة ثمان وسبعين وستمائة.

وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي عفا الله عنه.

* * *

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الصَّدر الرئيس الكبير، مُسْنِدُ الشَّام، رُحْلَة الوقت شمس الدِّين أبي الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن علانَ، بسماعه من ابن طَبَرْزد، وابن الزَّنْف، وبإجازته من الكِنْدي إن لم يكن سماعاً بسندهم فيه بقراءة صفي الدِّين محمود بن أبي بكر بن حامد الأرموي:

ابن خاله محمد بن جعفر غندر الأملي والجماعة الأجلَّاء السادة: الرئيس الكبير عز الدِّين أبو الفضل أحمد بن المسمع، والإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن شيخنا الإمام فخر الدين عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي، والفقيه علم الدِّين القاسم بن محمد ابن البِرْزالي، وشمس الدِّين محمد بن عبد الرحمن بن سامة، وموسى، وأبي نصر حصين ابنا أحمد بن أرقم.

وكاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عفا الله عنه.

وصح ذلك يوم الجمعة سادس عشري ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وستمائة بمنزل ابن المُسَمِّع بدمشق المحروسة، وأجاز لهم المُسَمِّع رواية جميع ما يرويه.

* * *

قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم، بقية السلف، طِرازِ الخَلَف، مُسْنِدِ الشَّام رُحْلَة الوقت فخر الدِّين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، بسماعه من ابن طَبَرْزد،

وابن كامل، وبإجازته من الكِنْدي إن لم يكن سماعاً، ومن شجاع بن سليمان البيطار بسندهم فيه.

وصح يوم السبت رابع عشري جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة بسفح جبل قاسيون.

وكتب يوسف المِزِّي عفا الله عنه.

* * *

قرأت هذا الجزء على الشَّيخة الصَّالحة، المُسْندة أم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل، بسماعها من ابن طَبَرْزذ، فسمعه أخي محمد، **والإمام تقي الدِّين أحمد بن عبد الحليم بن تَيْمِيَّة**، والفقيه عماد الدِّين حسن بن إبراهيم بن أحمد بن سويح، وخديجة بنت أبي بكر بن . . .[1]، وخديجة بنت التقي عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغني.

وصح يوم السبت سادس رمضان سنة ثمانين وستمائة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة.

وكتب يوسف بن الزكي المِزّي عفا الله عنه.

والحمد لله وحده، وصلى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلَّم تسليماً.

* * *

(١) فراغ في الأصل لعله كان يريد أن يلحقه فيما بعد.

قرأت هذا الجزء على الشيخ الجليل الأصيل، نجم الدِّين أبي العز يوسف بن يعقوب بن المجاور بسماعه من الخَضِر بن سُبَيْع بحضرة شيخنا الحافظ جمال الدِّين أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد الظَّاهِري، وسمع ابنه فخر الدِّين عثمان والجماعة: السادة: بدر الدِّين محمد، وبهاء الدِّين أحمد ابنا منصور بن إبراهيم الجريدي، وأسلم بن عتيق أبيهما، ومحيي الدِّين أحمد بن عبد الغني الصعبي، وشرف الدِّين إدريس بن يحيى المارديني، وعلم الدِّين القاسم بن محمد بن البِرْزالي، وزين الدِّين عمر بن حسن بن حبيب، وشرف الدِّين هاشم بن حسين التغلبي، وحسن بن محمد بن أبي بكر الحلبي، وشعبان بن أبي بكر الأربلي، ومحمد بن أبي بكر بن عطاء، وعبد الله ربيب سعيد بن شبيب، وصحَّ ليلة الاثنين حادي عشر شعبان سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وأجاز لهم الشيخ.

وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي عفا الله عنه.

* * *

قرأت هذا الجزء، وهو أمالي المُخَلِّص، على الشَّيخة الجليلة الأصيلة، المُسْنِدَة، المُعَمَّرَة أمة الحق شامية بنت الحافظ صدر الدِّين أبي علي الحَسن بن محمد بن محمد بن البَكْري بسماعها فيه نقلاً عن ابن طَبَرْزذ عن شيوخه الأربعة،

فسمعه الجماعة السادة الفضلاء: نجم الدِّين أبو الحسن **علي بن جابر** الهاشمي اليمني، وأبو الحسن علي بن يوسف بن جوهر البانياسي، والولد النجيب أبو القاسم عبد الرحمن بن الإمام بدر الدِّين محمد بن منصور بن الجوهري، وفتياه كافور ومرشد الحبشيان، وصبيح عتيق جده.

وصح يوم السبت ثاني عشري شهر رمضان المبارك سنة ثلاث وثمانين وستمائة بمسجد ابن الجَوْهري بالصالحية من القاهرة المحروسة، وأجازت للجماعة جميع ما يجوز لها روايته.

وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن المِزِّي عفا الله عنه.

* * *

قرأت جميع هذا الجزء على أمة الحق شامية بنت الحسن بن محمد بن محمد البَكْري، بسماعها من ابن طَبَرْزد، بسماعه من المشايخ الأربعة، وصح ذلك وثبت بالفسطاط في يوم الجمعة لأربع عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وستمائة كتبه محمد بن عبد الرحمن بن سامة.

* * *

قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العلاَّمة، المُسْند، الفقيه فخر الدِّين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي أثابه الله بسماعه منه نقلاً من ابن طَبَرْزد، وابن كامل، ومحمد بن

وهب، وإجازته من الكِنْدي، وابن سلمة، وشجاع البيطار بإسنادهم، فيه فسمع ذلك بقراءة: الفقيه الأجل، المُحَدِّث شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن جمال الدِّين إبراهيم بن غنائم بن المهندس صاحب هذه النسخة، وأحضر ولده عبد الرحمن في ثالث سنة، وأخوه أحمد بن إبراهيم، وأحمد بن الفقيه شمس الدِّين محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي وابناي يحيى ومحمد، وسبطي منصور بن إسحاق بن منصور بن شافع الصميدي أبوه، وذلك يوم الجمعة مستهل ذي الحجة سنة خمس وثمانين وستمائة. كتبه موسى بن إبراهيم بن محمد الشعراوي.

صحيح ذلك كتبه علي بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدسي عفا الله عنه.



قرأت هذا الجزء على الشيخة الصَّالحة، المُسْندة المُعَمَّرة أم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحرّاني، بسماعها فيه نقلاً من ابن طَبَرْزذ عن شيوخه الأربعة، فسمعه صاحبه الفقيه الجليل أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس، وابنه أبو الفرج عبد الرحمن حضر في آخر السنة الثالثة، وبرهان الدِّين إبراهيم بن أحمد بن حسن الأسعردي، والشيخ عبد الرحمن بن محمد بن أبي علي الشوتني، وأبو حفص عمر بن أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري، وابنته مؤنسة، وأحمد بن أبي الفتح بن عمر الأربلي، وسمع

المجلسين الأخيرين منه أبو الفضل رافع بن هجرس بن محمد الصُميدي.

وصح بكرة يوم الاثنين التاسع من رجب سنة ست وثمانين وستمائة بالرِّباط النَّاصري بسفح جبل قاسيون، وأجازت لهم الشيخة جميع ما ترويه.

وكتب يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر المِزِّي عفا الله عنه.

وسمعوا عليها بالقراءة والتاريخ جزءاً فيه مائة حديث صحيح من حديث قتيبة بتخريج ابن هرثمة من حديث أبي عثمان سعيد بن أحمد النَّيسابوري المعروف بالعيار، عن شيوخه بسماعها من أبي حفص ابن طَبَرْزد عن أبي بكر بن الزاغوني، عن أبي القاسم التميمي عنه، وسمع حديث قتيبة أيضاً أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان، وأبو الحسن علي بن سعيد بن إبراهيم بن كسيرات المخزومي، وأبو بكر بن إبراهيم المهندس أخو صاحب الجزء، وصح ذلك.

* * *

قرأت هذا الجزء على الشيخ الجليل، الأصيل، المُسْنِدِ نجم الدِّين أبي الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور الشَّيْباني، بسماعه فيه نقلاً من الخَضِر بن كامل، وبإجازته من أبي اليُمن الكِندي إن لم يكن سماعاً بسنديهما فيه.

فسمعه الجماعة السادة: صاحبه شمس الدِّين أبو الفرج محمد بن

إبـراهيـم بـن المهنـدس، وشمـس الـدِّيـن أبـو عبـد الله محمـد بـن أبـي الفتح بن أبـي الفضل البعلبكي، وابنه أحمد، وشهاب الدِّين أبو طاهر أحمد بن يونس بن أحمد بن بركة الأربلي، وأبو عبد الله محمد بن النصير بن صباح المصري، ومحمد بن حسين بن عبد الله الغُـوري، وأبـو العبـاس أحمـد بـن إبـراهيـم بـن الليـث الأغـزى، وصفي الدِّين جوهر الظهيري التفليسي، وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الختني، وعلاء الدين علي بن المظفر بن أبـي محمد بن جابر، ومحمد بن الفارس بن جمال الدِّين أقوش الفارقي، وأحمد بن محمد بن عباس بن عبدان البعلبكي، وأحمد، وإبراهيم ابنا نصر الله بن محمد بن عياش.

وصح ذلك يوم الجمعة الثالث من ذي الحجة سنة ست وثمانين وستمائة **بجامع دمشق**، وأجاز لهم الشيخ.

وكتب يوسف المِزِّي.

* * *

سمع جميع هذا الجزء، وهو مجالس أبـي طاهر المخلص، السبعة التي أملاها، وتوفي عقبها رحمة الله عليه على الشيخ الإمام العَالِم العَامِل الزَّاهد، العابد الورع، بقيّة السَّلَفِ، مُسْند الوقت جمال المشـايـخ بـركـة العصـر فخـر الـدِّيـن أبـي الحسـن علـي بـن العـلاَّمـة أبـي العباس عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحَنْبَلِيّ نفع الله به بحق سماعه من مشايخه: من الثلاثة ابن طَبَرْزد، وابن سُبيع، وابن الزَّنف،

وإجازته إن لم يكن سماعاً من الكِنْدي بسندهم فيه بقراءة الإمام العالم، الفاضل المُحَدِّث جمال الدِّين أبي الحَجَّاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي: الجماعة السَّادة: الشيخ الإمام، العلاَّمة الأَوْحد الزَّاهد، الورع، مُفتي المسلمين تقي الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تَيْمِيَّة الحَرَّاني، والفقيه شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن أيوب بن إسماعيل الزُّرْعي، والشيخ المُقرىء عبد الله بن عبد الله الصُّوفي الفارقاني، ومحمد بن الأمير جمال الدِّين أقيش المعروف بالفارس الفارقاني، وشمس الدِّين محمد بن عمر بن نصر الله القواس المزي، وكاتب السماع القاسم بن محمد بن يوسف بن البِرْزالي عفا الله عنه، وسمع ـ بفوت ـ المجلسين الأولين شرف الدِّين هاشم بن حسين بن هاشم التفليسي.

وصح ذلك وثبت في يوم الخميس ثاني عشر رجب سنة سبع وثمانين وستمائة بمنزل المُسمع بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

* * *

قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم، بقية المشايخ، فخر الدِّين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري المَقْدسي بسماعه فيه نقلاً من ابن طَبَرْزد وابن الزَّنْف وابن سُبيع بسندهم المبيَّن فيه.

فسمعه الجماعة السادة: بهاء الدِّين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن هِبة الله بن محمد بن أبي جرادة، الحلبي وابناه عبد المجيد وعبد الودود وهو في الخامسة، وأمهما بنت لمش عبد الله الأنطاكية، وأبو عبد الله محمد بن علي بن مُخَلِّص القزويني، وآمنة بنت ابن . . . عتيق كمال الدِّين ابن العَجَمي، وفاطمة وست العرب ابنتا محمد بن المُسمع حضرتا، وأيبك فتى المُسمع، وابني عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي حاضراً في السنة الثانية، وأخوه لأمه أحمد بن عمر بن محمد المعري، وأمهما رقية بنت محمد بن علي الحريري، وأبو الحسن علي بن أبي الفرج بن عبد الوهاب بن أحمد الحلبي، وأخته عائشة.

وصح ذلك في يوم الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وستين بمنزل الشيخ بالجبل، وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزء الأنصاري وما في آخره، بسماعه من ابن طَبَرْزذ والكِندي عن القاضي، وأجزاء أُخر غير ذلك.

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ المُسْنِدِ، المُعَمَّر نجم الدِّين أبي الفتح يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي بن المجاور الشَّيباني بحق سماعه فيه منقولاً بقراءة الشيخ الإمام العالم المُفيد المُحَدِّث نور الدِّين أبي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي، الجماعة السادة: بهاء الدِّين أبو القاسم عبد الصمد بن شيخنا الإمام بدر الدِّين

أبـي محمد عبد اللطيف بن محمد بن محمد العبدي الحموي، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني الرّقي الحَنفي، وشمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن علي بن مخلِّص القروي، وبرهان الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم الحراني المعروف بابن الأطروش، وشمس الدِّين أبو سليمان بن داود بن سليمان بن أبـي نصر المصري، وأبو الحسن علي بن إسكندر بن محمد بن شاه شاه الخياط، وكاتب السماع محمود بن يونس بن محمود بن عثمان بن المبارك الصوفي الحَميري.

وصح ذلك وثبت في يوم السبت أول شعبان سنة ثمان وثمانين وستمائة بمنزل المُسمع بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، وأجاز للجماعة روايته ورواية ما يجوز له روايته، ولله الحمد والمنة.

وسمعه عليه بقراءة يوسف المِزِّي: ابنه عبد الرحمن حاضراً في الثانية وآخرون يوم الخميس السادس والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع وثمان وستين وموافقات التاريخ.

* * *

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخين المُسْندين: الإمام العالم، رُحْلَة الدُّنيا فخر الدِّين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البُخاري، ونجم الدِّين أبـي العز يوسف بن يعقوب بن محمد بن المجاور الشَّيباني بسماعهما من الخَضِر كامل بن سُبَيع، وسماع الأول من ابن الزَّنْف، وابن طَبَرْزد، وبإجازتهما من الكِنْدي إن لم يكن سماعاً

لكل واحد منهما وبإجازة الأول من عبد الوهاب بن سكينة، وشجاع بن سليمان بن علي البيطار بسندهم المبيّن في التسميعات قبله، فسمعه الجماعة السادة الفقهاء: صاحبه المُحَدِّثُ الجَليل، الفاضل المُحَصِّل شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المُهندس، وابنه عبد الرحمن، والصَّدر عز الدِّين أبو علي الحسن بن علي بن ريان، وعماد الدِّين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد المَقْدسي، وبهاء الدِّين يوسف بن الشيخ تاج الدِّين موسى بن محمد بن مسعود المراغي، والشيخ علي بن عمر بن يوسف السجلماسي، وشهاب الدِّين أحمد بن محمد بن المخلص الدِّمشقي، وعز الدِّين عمر بن محمد بن إسحاق بن الخَضِر بن كامل، وعلاء الدِّين علي بن عمر بن أبـي الفتوح الجَوْهري، وأحمد بن محمد بن أحمد بن بدر بن. . . البَعْلبكي، وسمع المجلس الأول، ومن أول المجلس الخامس إلى آخر الجزء محمد بن حسن بن إسماعيل بن إبراهيم بن المخبر.

وصح وثبت في يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الأول سنة تسعين وستمائة بالجامع المُظَفْري بسفح جبل قاسيون بظاهر دمشق، وأجـاز المُسمعان لي وللجماعة المذكورين جميع ما يجوز لهما روايته.

وكتب علي بن إبراهيم بن داود العطار الشَّافعي عفا الله عنهم حامداً الله تعالى ومُصلياً على نبينا محمد عبده ورسوله ومسلماً.

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل الأصيل نجم الدِّين أبـي العز يوسف بن يعقوب بن محمد علي بن المُجاور الشَّيْباني، بسماعه فيه نقلاً من الخَضِر بن كامل، وإجازته من أبـي اليُمن الكندي إن لم يكن سمعه منه، بسماع ابن كامل من ياقوت الرومي، وبسماع الكِنْدي من ابن البيضاوي كلاهما عن الصريفيني، بقراءة الإمام الفاضل المُحَدِّث شمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سامة الطائي الجماعة السادة: شمس الدِّين أبو سعيد سنقر بن عبد الله الموعاني، وشمس الدِّين أبو عمر محمد بن سنجر بن عبد الله العَجَمي، وأبو الحسن علي بن عمر بن يوسف المغربـي السجلماسي، وأبو العلاء محمود بن أبي بدر أبـي العلاء البخاري الفرضي، وهذا خطه، وصح وثبت في يوم السبت الرابع والعشرين من جمادى الآخرة من سنة تسعين وستمائة بحمام الورد بشرقي سفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، وأجاز لهم الشيخ المُسمع جميع ما يرويه، والحمد لله وحده.



سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الجليل المُسند ناصر الدِّين أبـي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر بن غدير القواس بإجازته من الكندي: الثقة العالم الفاضل شمس الدِّين محمد بن إبراهيم بن عباس بن المهندس، وابنه عبد الله، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن خولان بن بُحتَر، وعلي بن محمد بن عبد الله الختني بقراءته، وهذا خطه.

وصح وثبت يوم الجمعة لتسع ليالٍ خلون من المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة بمنزل المسمع من درب محرز من دمشق المحروسة.

وسمعت الجزء أجمع عزبة ابنة الحاج علي بن يوسف التاجر، كان والدها ألحقها الختني أصلحه الله تعالى.

* * *

سمع جميع هذا الجزء سبعة مجالس من أمالي المُخَلِّص على المشايخ الأربعة: سيِّدنا الشيخ الإمام، العالم، الحافظ الأَوْحد، مُحَدِّثُ العَصر، شيخ الحُفَّاظ جمال الدِّين أبي الحَجَّاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي، والإمام العالم الفَاضِلِ المُحَدِّث العَدل شمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد بن المهندس الصَّالِحي، والإمام العالم المُقرىء شمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عبد الغني الرقي الحنفيين، والجليل شمس الدِّين أبي عبد الله محمد بن الشيخ نجم الدِّين إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن الخباز الحنبلي بسماع الثلاثة الأُول من ابن المجاور، وسماع الأولين أيضاً من الفخر ابن البخاري، وزينب بنت مكي، وسماع الأول وحضور الأخير في الثانية من الكمال عبد الرحيم بن عبد الملك وسماع الأول أيضاً من أحمد بن شيبان، وإسماعيل بن العسقلاني، وإجازة ابن المهندس منهما إن

لم يكن سماعاً، وسماع الأول أيضاً من المُسَلّم بن علان وشامية بنت البكري وبحضورالأخير أيضاً في الخامسة من زهير بن عمر بن زهير الزرعي، قال ابن البخاري وعبد الرحيم وابن علان وزهير: أنبأ أبو المعالي بن الزَّنْف، وقال ابن المُجاور وابن البُخاري أيضاً أنبأ الخَضِر بن كامل أيضاً وقال الباقون والمقدسيان وابن علان أيضاً: أنبأ ابن طَبَرْزذ، قال الأولان: أنبأ ياقوت بن عبد الله الرومي، وقال ابن طَبَرْزذ: أنبا المشايخ الأربعة: القاضي أبو بكر الأنصاري، وابن قريش، وابن دحروج، وابن الأشقر قالوا: أنبأ الصريفيني عنه بقراءة كاتب السماع محمد بن طغريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي عفا الله عنه الجماعة: **الفقيه عماد الدِّين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء الشَّافعي**، وزَوجُه أَمَةُ الرحيم زينب بنتُ المُسمع الأول[1]، وولدا أخيها عمر وخديجة ولدا عبد الرحمن، وابنها عبد الله بن محمد بن الصدر سلمان بن عبد الله بن سليمان الجعبري في الأولى ونسيبه أبو بكر بن محمد بن محمد بن سليمان الجعبري والشيخ بدر الدِّين حسن بن علي بن محمد البغدادي والشيخ عبد الله بن عبد الصمد بن عثمان بن فارس بن عتيبة الحموي، والشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان السنجاري وأحمد بن المسمع الثاني شمس الدِّين ابن المهندس، ومحمد بن المسمع الرابع ابن الخباز، والصلاح محمد بن أحمد بن علي بن سبطه سبط ابن بلاطس وآخرون.

---

(١) يعني: المِزِّي.

وصح ذلك وثبت يوم السبت رابع ذي الحجة سنة ست وعشرين وسبعمائة **بدار الحديث الأشرفية** بدمشق المحروسة جوار قلعتها، وأجاز المشايخ المذكورون للسّامعين ما لهم روايته بشرطه **وتلفظوا بذلك** سواء.

والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وآله وصحبه وسلم.



رِوَايَةُ الكِتَابِ وَالاتِّصَالُ بِمُؤَلِّفِهِ

أروي هذه الأمالي السبعة إجازة عن الشيخ أحمد نصيب المحاميد، والشيخ محمد عزت بن صبحي البيطار، كلاهما عن الشيخ محمد أبي الخير المَيْداني الدِّمشقي، عن المسند الكبير عبد الله بن درويش السُّكري، عن الوجيه عبد الرحمن الكُزْبري، عن أبيه محمد بن عبد الرحمن الكُزْبري، عن والده عبد الرحمن الكُزْبري، عن أبي المواهب محمد بن عبد الباقي الحَنْبَلِيّ، عن والده عبد الباقي بن عبد الباقي الحَنْبَلِيّ، عن النّجم الغزي، عن والده البدر الغزي، عن شمس الدِّين ابن طولون وقد سمعها سنة (٨٩٧هـ) ـ كما هو على طرة الأصل ـ عن شيخه يوسف بن حسن بن عبد الهادي، عن العلاَّمة عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، عن الحافظ عبد الله بن أحمد بن المُحب، الصَّالحي الحنبلي الشهير بابن الصامت، عن شيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تَيْمِيَّة وقد سمعها والده، وإخوته عبد الرحمن وعبد الله حضوراً في الحادي عشر من شعبان سنة (٦٦٧هـ) ـ كما هو في السماع من النسخة الثانية ـ عن المسند الأصيل محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن عساكر(١)، عن الحافظ القاسم بن الحافظ علي بن عساكر، عن أبي الدُّر ياقوت بن عبد الله مولى ابن البُخاري، عن عبد الله بن محمد الصّريفيني، عن أبي طاهر المُخَلِّص بهذه الأمالي.

---

(١) وروى ابن تيميَّة في «أربعينه» (برقم ١٨) حديثاً من هذه الطريق، كما ساقه فيه أيضاً من طريق زينب بنت مكي وإسماعيل العسقلاني وذلك مذكور في سماعه لنسخة الأصل، وهو الحديث رقم (٨٢) من هذه الأمالي.

قيد قراءة الكتاب

● انتهيت من قراءة هذه الأمالي السبعة لأبي طاهر المُخَلِّص بعد صلاة الفجر من يوم الثلاثاء في التاسع عشر من ذي الحجة سنة (١٤٢٤هـ) وقد عارضها معي أخي الشيخ عمر بن موفق النشوقاتي، تحت قبة النَّسر بالجامع الأموي، وكُنا بالأمس قد قرأنا مع جمع من الأصحاب «الأربعون الأبدال» لابن عساكر والتي قُرئت على مصنفها في هذا الجامع، كما أن هذه الأمالي قد قُرئت عليه وعلى ابنه القاسم وتبعهما جمع من الأئمة على ذلك، أعاد الله أيام أئمة الحديث وحفّاظه، ولا حرم الأمة منهم:

كأن لم يَكُن بين الحجون إلى الصفا ... أنيس ولم يَسْمُر بمكة سَامِرُ

محمد بن ناصر العجمي

الفهارس

* فهرس الأحاديث النبوية.
* فهرس الآثار والأقوال.
* المحتوى.

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	رقم الحديث
ابنو لي منبراً	٨٢
أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة	٢٨
أتدرون ما الإيمان بالله	١
أجل لقد شيبتني هود وأخواتها	١٦
اجلسوا، فسمع ذلك ابن مسعود	٢٧
إذ آدم بين الروح والجسد	٤
إذا أراد أحدكم أمراً فليقل	٦
إذا حلفت علي يمين فرأيت غيرها خيراً منها	٧٣
إذا دخل أهل الجنة الجنة	٤٢
إذا سلم رمضان سلمت السنة	٨٥
إذا قعد القوم في المجلس	١٧
إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت	٨٤
اكفلوا لي بست أكفل لكم	٣
ألا أنبئك بما يساقط	٥٩
أما بعد فإن أصدق الحديث	٣٩
الله الله في أصحابي	٧٧
اللّٰهم استر العباس من النار	٢٩
اللّٰهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري	١٣

الحديث	رقم الحديث
اللّهم افتح لي أبواب رحمتك	٣٧
اللّهم لا عيش إلاَّ عيش الآخرة	٢١
إن أول ما يجازى به المؤمن بعد موته	١٤
إن خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر	٨
إن خيركم وأفضلكم من تعلم القرآن	٥٨
أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد	٣٥
إن العبد إذا توضأ فأحسن الوضوء	٥٣
إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا أموالكم	٨٩
إن لكل شيء شرفاً وإن أشرف	٦٠
إن النبـي ﷺ أخذ الجزية من مجوس هجر	٣٨
إن النبـي ﷺ ضرب وغرب	١٢
أن النبـي ﷺ لم يتم صوم شهر بعد رمضان	٦٤
أنت مني بمنزلة هارون من موسى	٤٦
إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون	٩٠
إني رأيت أني دخلت الجنة	٤٤
إياكم والظن فإن الظن	٦٣
أين المظهر يا أبا ليلى	٦٨
تنام عيناي ولا ينام قلبـي	١٥
تصدقوا فإن الصدقة فكاكم من النار	٧
الخلق كلهم عيال الله	٤٩
دعوة إبراهيم وبشرى عيسى	٥
ذاك شهر يغفل الناس عنه	٥١
صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ	٤١
صيام شعبان تعظيماً لرمضان	٦٥
طوبـى لمن رآني وآمن بـي	٢٤

الحديث	رقم الحديث
قد تركتكم على البيضاء ليلها ونهارها	٧٤
قولوا لهم كما يقولون لكم	٦٧
كان رجل فيمن كان قبلكم لبس بردين	٥٤
كان رسول الله ﷺ يصلي وهو قاعد	٣٣
كتب الله عز وجل مقادير الخلق كلهم	٧٦
كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة	٧٩
كل مسكر حرام	١٩
لأن يتصدق الرجل في حياته	٨٨
لو أن الله عز وجل أذن للسموات والأرض	٨٣
لو طعنت في فخذها لأجزأك	٢٠
ما شبع رسول الله ﷺ في يوم مرتين حتى مات	٣٦
ما ضرب رسول الله ﷺ أحداً من نسائه قط	٢٣
ما من الناس أحد أمن علينا في صحبته	٤٣
ما يسرني أني حكيت إنساناً	٢
ما يضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار	٧٢
مروهم بالصلاة لسبع	٥٦
من ترك ثلاث جمع ولاءً من غير علة	٧٥
من سأل الله الجنة ثلاث مرات	٨١
من قاد أعمى أربعين خطوة	٩
من نذر أن يطيع الله فليطعه	٣٤
من يحرم الرفق	٢٥
نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإماء	٨٠
هاتوا إلي ربع العشور	٨٧
هذا على الهدى	٤٥
وكيف أبعث هذين وهما من هذا الدين	٦٩

الحديث	رقم الحديث
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم	١١
لا تقدموا بين يدي شهر رمضان بصوم	٨٦
لا شقيت يا عائش	١٠
لا نكاح إلاَّ بولي وشاهدي عدل	٤٠
لا يؤمن مؤمن حتى يؤمن بالقدر كله	٦٦
لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب	٥٥
لا يزداد الزمان إلاَّ شدة	٢٦
لا يعلم ذلك الحقب إلاَّ الله عز وجل	٧١
يا أيها الناس أي الناس تعلمون أكرم على الله	٧٨
يا أبا سعيد من رضي بالله رباً	٥٧
يا عباس يا عماه ألا أعطيك	٣٠
يا عبد الله، قلت لبيك	٥٩
يقومون حتى يبلغ الرشح أطراف آذانهم	٤٨



فهرس الآثار والأقوال

الأثر أو القول	رقم الأثر أو القول
إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة	٥٢
بايعنا رسول الله ﷺ على إقام الصلاة	٢٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره	٧٠
الخلق السجيح	٩٢
سلام عليك فإني أحمد إليك الله	١٨
القناعة	٦٢
الكلام أوسع من أن يكذب	٦١
كنا نستعين على الحفظ	٤٧
لست أعرفك ولا يضرك	٣١
لقد رأيتنا وما يتعلم بعضنا	٣٢
هذا خير من جليس السوء	٩١



المحتوى

الموضوع	الصفحة
السياق لما في هذه الأمالي من غوالي الطِّباق	٥
تصدير سلسلة الكتب والأجزاء المقروءة في جوامع ومدارس دمشق	٩
ترجمة المؤلف	١٤
أمالي المُخَلِّص إسنادها وسماع الأئمة لها ووصف النسخ	١٧
إسناد هذه الأمالي إلى مصنفها	١٩
سماعات الأئمة الكبار لها	٢٠
وصف النسخ المعتمدة في التحقيق	٣٣
صور المخطوطات المعتمدة في التحقيق	٣٧
بداية هذه الأمالي	٤٧
المجلس الأول	٤٧
المجلس الثاني	٥٨
المجلس الثالث	٦٧
المجلس الرابع	٧٥
المجلس الخامس	٨٤
المجلس السادس	٩٠
المجلس السابع	٩٥
خاتمتها	١٠٠
سماعات هذه الأمالي	١٠١

الموضوع	الصفحة
رواية الكتاب والاتصال بمؤلفه	١٢٥
قيد قراءة الكتاب	١٢٧
الفهارس:	
* فهرس الأحاديث النبوية	١٣١
* فهرس الآثار والأقوال	١٣٥
* المحتوى	١٣٦



من آثار المحقق

١ ــ **فضل علم السَّلف على علم الخلف**: للحافظ زين الدِّين عبد الرحمـٰن بن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٦هـ، (ثم أعيد طبعه سنة ١٤٢٤هـ).

٢ ــ **نور الاقتباس في مشكاة وصيَّة النبي ﷺ لابن عباس**: للحافظ ابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٤هـ، (ثم أعيد طبعه سنة ١٤٢٤هـ).

٣ ــ **تفسير سورة الإخلاص**: لابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤٢١هـ.

٤ ــ **تفسير سورة النصر**: للحافظ ابن رجب الحنبلي، المتوفى سنة ٧٩٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤٢١هـ.

٥ ــ **زغل العلم**: للحافظ شمس الدِّين الذهبي، المتوفى سنة ٧٤٨هـ، مكتبة الصحوة الإسلامية، الكويت ١٤٠٤هـ.

٦ ــ **تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في منهاج البيضاوي**: للحافظ العراقي، المتوفى سنة ٨٠٦هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤٠٩هـ.

٧ ــ **التنقيح في حديث التسبيح** (شرح حديث: كلمتان حبيبتان إلى الرحمـٰن): للحافظ ابن ناصر الدِّين الدِّمشقي، المتوفى سنة ٨٤٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٣هـ.

٨ ــ **تحفة الإخباري بترجمة البخاري**: للحافظ ابن ناصر الدِّين الدمشقي، المتوفى سنة ٨٤٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٣هـ.

٩ ـ **كتاب الأربعين**: للحسن بن سفيان، المتوفى سنة ٣٠٣هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان ١٤١٤هـ.

١٠ ـ **صفحات في ترجمة الإمام السفاريني**: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان ١٤١٣هـ.

١١ ـ **علاَّمة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيَّان حياته وآثاره**: (تأليف)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت ١٤١٥هـ.

١٢ ـ **ثلاث تراجم نفيسة للحافظ الذهبي**: المتوفى سنة ٧٤٨هـ، دار ابن الأثير، الكويت ١٤١٥هـ.

١٣ ـ **الخطب المنبرية**: للعلاَّمة عبد الله بن خلف بن دحيان، بيت التمويل الكويتي، الكويت ١٤١٦هـ.

١٤ ـ **نوادر مخطوطات علاَّمة الكويت الشيخ عبد الله الخلف الدحيَّان**: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت ١٤١٦هـ.

١٥ ـ **أخصر المختصرات**: للبلباني مع حاشيته، لابن بدران، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان ١٤١٦هـ.

١٦ ـ **مشيخة فخر الدِّين ابن البخاري**: المتوفى سنة ٦٩٠هـ، (عناية وفهرسة للأحاديث)، الكويت ـ الأمانة العامة للأوقاف ١٤١٦هـ.

١٧ ـ **أضواء على الحجج الوقفية الأصلية في الأمانة للأوقاف**: (إعداد)، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت ١٤١٦هـ.

١٨ ـ **روضة الأرواح**: لعبد القادر بن بدران الدمشقي، الكويت ـ وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ١٤١٧هـ.

١٩ ـ **درَّة الغوَّاص في حكم الذَّكاة بالرصاص**: لابن بدران الدمشقي، مطبوعة مع الرسالة السابقة.

٢٠ ـ **علاَّمة الشام عبد القادر بن بدران الدمشقي حياته وآثاره**: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان ١٤١٧هـ.

٢١ ـ **حياة العلاَّمة أحمد تيمور باشا**: بقلم محمد كردعلي وبعض معاصريه، (جمع وعناية)، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت ١٤١٧هـ.

٢٢ ــ **سير الحاثّ إلى علم الطلاق الثلاث**: لابن عبد الهادي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٧هـ.

٢٣ ــ **بداية العابد وكفاية الزاهد**: للعلاَّمة عبد الرحمـٰن البعلي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٧هـ.

٢٤ ــ **الألفية في الآداب الشرعية**: لابن عبد القوي، (عناية وضبط)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٨هـ.

٢٥ ــ **نتيجة الفكر فيمن درَّس تحت قبة النَّسر**: للعلاَّمة عبد الرزاق بن حسن البيطار، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٩هـ.

٢٦ ــ **مختصر الإفادات في ربع العبادات والآداب وزيادات**: للإمام محمد بن بدر الدِّين بن بلبان الدمشقي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٩هـ.

٢٧ ــ **ثبت مفتي الحنابلة بدمشق الشيخ عبد القادر التغلبي**: تخريج تلميذه مفتي الشافعية محمد بن عبد الرحمـٰن الغزِّي، (عناية)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤١٩هـ.

٢٨ ــ **آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل**: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية ــ بيروت، لبنان ١٤٢٠هـ.

٢٩ ــ **تعليق لطيف على آخر حديث في رياض الصالحين**: للعلاَّمة قاسم بن صالح القاسمي (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤٢٠هـ.

٣٠ ــ **مفتاح طريق الأولياء**: لابن شيخ الحَزَّامين أحمد بن إبراهيم، (عناية وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان ١٤٢٠هـ.

٣١ ــ **نبذة لطيفة ونصيحة شريفة**: للشيخ حسن بن أحمد سبط الدسوقي، مطبوعة مع الرسالة السابقة.

٣٢ ــ **الوعظ المطلوب من قوت القلوب**: للعلاَّمة جمال الدين القاسمي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ــ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٣ ـ **العروس المجلية في أسانيد الحديث المسلسل بالأولية**: لصفي الدين البخاري، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٤ ـ **إرشاد العباد في فضل الجهاد**: لحسن بن إبراهيم البيطار، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٥ ـ **سر الاستغفار عقب الصلوات**: للعلاَّمة جمال الدين القاسمي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٦ ـ **ثمرة التسارع إلى الحب في الله وترك التقاطع**: للعلاَّمة القاسمي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٧ ـ **أديب علماء الشام الشيخ عبد الرزاق البيطار**: (تأليف)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٨ ـ **بلوغ القاصد جلّ المقاصد لشرح بداية العابد وكفاية الزاهد**: للعلاَّمة عبد الرحمـٰن البعلي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢١هـ.

٣٩ ـ **إجازة الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ**: للشيخ أحمد بن عيسى والشيخ راشد بن عيسى، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢٢هـ.

٤٠ ـ **كشف المخدَّرات لشرح أخصر المختصرات**: للعلاَّمة عبد الرحمن البعلي الحنبلي، (تحقيق وتعليق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢٣هـ.

٤١ ـ **تفريج الكروب في تعزيل الدُّروب**: للعلاَّمة عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود الحنبلي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢٣هـ.

٤٢ ـ **مأخذ العلم**: لأحمد بن فارس اللغوي، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢٤هـ.

٤٣ ـ **إجازة مفتي الشافعية بدمشق محمد بن عبد الرحمن الغَزِّي**: للشيخ علي بن مصطفى الدبّاغ، (تحقيق)، دار البشائر الإسلامية، بيروت ـ لبنان، ١٤٢٥هـ.

من إصدارات المحقق الجديدة

سلسلة الكتب والأجزاء المقروءة
في جوامع ودور الحديث بدمشق

٤٤ ـ (١) **كتاب الأوائل**: لابن أبي عاصم.

٤٥ ـ (٢) **الأربعون الأبدال العوالي المسموعة بالجامع الأُموي بدمشق**: للحافظ ابن عساكر.

٤٦ ـ (٣) **تنبيه النائم الغَمْرِ على مواسم العُمُرِ**: لابن الجوزي.

٤٧ ـ (٤) **حفظ العمر**: لابن الجوزي أيضاً.

٤٨ ـ (٥) **ثبت الإمام السَّفّاريني الحنبليّ وإجازاتُهُ لطائفة من أعيان علماء عصرِهِ.**

٤٩ ـ (٦) **مشيخة ابن إمام الصخرة**: تخريج ابن رافع السلامي.

٥٠ ـ (٧) **ثبت مسند عصره شمس الدِّين البابلي، المسمَّى: منتخب الأسانيد**: لأبي مهدي الثعالبي.

٥١ ـ (٨) **ومعه المربَّىٰ الكابلي فيمن روى عن الشمس البابلي**: للزبيدي.

٥٢ ـ (٩) **ستة مجالس من أمالي أبي يعلى الفرَّاء.**

٥٣ ـ (١٠) **جزء فيه سبعة مجالس**: لأبي طاهر المخلص.

٥٤ ـ (١١) **الأحاديث المسموعة في جوامع دمشق وضواحيها**: لشمس الدِّين ابن طولون الدِّمشقي.

هذه السلسلة من إصدارات دار البشائر الإسلامية ببيروت ودار الصديق بدمشق.

